أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية

أسماء سامى عبدالباقى محمد

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.د.تغريد عبد الله عمران

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية البنات - جامعة عين شمس

د.عزه صلاح عبد العزيز سعد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية البنات - جامعة عين شمس

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية، ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء دراسة تحليلية ناقدة للكتابات والبحوث المتخصصة في مجال العمل الاجتماعى بهدف إعداد قائمة متطلبات العمل الاجتماعى المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية ولتخصص الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية ، وتم استطلاع آراء المتخصصات حول القائمة ، وتعديلها فى ضوء آرائهن وإعداد الصورة النهائية لها ، ثم تم إثراء مناهج المرحلة الثانوية بهذه القائمة ، تلى ذلك اختيار وحدة تدريسية فى الصف الثانى الثانوى وتصميم مواد التعليم والتعلم الخاصة بها تمهيدا لقياس أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى، وإجراء عمليات التحكيم ، والتعديل فى ضوء نتائج التحكيم ، وكذلك تم اختيار مقياس المسئولية الاجتماعية ل " سيد احمد عثمان" وإجراء التعديلات عليه لاستخدامه فى قياس الأثر بعد عمليات قياس الصدق والثبات ، وقد تم اختيار مجموعة عشوائية من طالبات الصف الثانى الثانوى قوامها (٢٠) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها وتطبيق أداة البحث "مقياس المسئولية الاجتماعية" قبليا وبعديا، وكشفت نتائج التطبيق البعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية تفوق الطالبات فى التطبيق البعدى عن التطبيق القبلى بنسبة قدرها (15.1%) ، حيث تقدر نسبة نتيجة التطبيق القبلى (٦٩.٧٨%) ، بينما نسبة نتيجة التطبيق البعدى (٨٤.٨٨%) ، مما يشير إلى أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

متطلبات العمل الاجتماعى – المسئولية الاجتماعية – المرحلة الثانوية – الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية.

The impact of teaching based on the social work requirements to develop social responsibility among high school students through the curricula of home economics and family life sciences

Research Summary

The aim of the research was to identify the impact of teaching based on the social work requirements to develop social responsibility among high school students through the curricula of home economics and family life sciences. To achieve this goal, a critical analytical study of specialized literature and research in the field of social work was carried out to prepare the list of social work requirements, which has reviewed by the experts to put it in its final view, then this list was used to enrich the curricula of home economics and family life sciences of secondary stage in order to develop social responsibility. A teaching unit was selected and enriched with social work requirements in preparation for conducting the research experiment. The social responsibility scale of "Sayed Ahmed Osman" was also chosen, modified to be used to measure the impact after measurements of validity and reliability. A group of (20) students was selected to

represent the experimental group that has been taught and to apply the research tool "social responsibility scale" before and after, the result of the research revealed superiority of students after the application by (15.1%), where the percentage of the result of the pre application (69.78%), while the percentage of the result of the post application (84.88%), which indicates the impact of teaching based on the social work requirements in the development of social responsibility.

Key Words:

Requirements of social work- Social responsibility- Secondary school- Home economics and family life sciences.

مقدمة

يسهم العمل الاجتماعى في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي ، فالحكومات وحدها لم تعد قادرة على سد جميع احتياجات أفرادها ومجتمعاتها سواء في البلدان المتقدمة أو النامية فمع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت فى تغير مستمر، ومن هذا المنطلق برز دور المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية وأفراد المجتمع بشكل عام فى المساهمة بطريقة ما في تلبية الاحتياجات الاجتماعية وفى تحمل مسئوليات التغيير المطلوب والمرغوب فيه. ويرى (محمد بهجت جاد الله، ١٩٩٦، ١٣٦) أن العمل الاجتماعى يسهم في:

١. تحقيق التعاون بين الشعب وقادته وبينهما وبين السلطات المختلفة في المجتمع.
٢. تخفيف المسئولية عن كاهل الحكومة خاصة في النشاط الاجتماعى.
٣. حل المشكلات المجتمعية الحديثة أولا بأول فالمجتمعات في تغير مستمر وغالبا مايصاحب هذه التغيرات الكثير من المشكلات التي لم تكن متوقعة من ذي قبل.
٤. ممارسة النقد البناء وتحقيق حياة اجتماعية أفضل.
٥. إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة.

وهذا يؤكد أن للتعليم دور فى صقل مهارات: التفكير " مثل التفكير الناقد"، وحل المشكلات ، والعمل التعاونى لدى التلاميذ فى مراحل الدراسة المختلفة.

أما عن أنواع العمل الاجتماعى:ينقسم العمل الاجتماعى إلى نوعين: (على بن إبراهيم النملة، ٢٠١٣، ٢٥)

١) الرعاية الاجتماعية
٢) التنمية الاجتماعية

أولا: الرعاية الاجتماعية: وهى تلك الخدمات الموجهة إلى الفئات ذات الاحتياجات الخاصة وتقدم خدمات الرعاية الاجتماعية – بمقابل أو من دون مقابل- عن طريق الدور الإيوائية والمراكز التأهيلية الحكومية أو الأهلية أو الخيرية لاسيما لذوى الاحتياجات الخاصة من أعضاء المجتمع مثل:

- دور التربية الاجتماعية (رعاية الأيتام)
- دور الملاحظة للجانحين
- دور المسنين لغير المعولين من ذويهم من أبنائهم وبناتهم وأقاربهم
- مراكز تأهيل المعوقين جسديا وفكريا

ثانيا: التنمية الاجتماعية: وهى تلك الخدمات الموجهة إلى بقية أفراد المجتمع المحتاجين لها ويتم تقديمها عن طريق مراكز التنمية الاجتماعية وما يتفرع عنها من لجان التنمية الاجتماعية واللجان الأهلية للتنمية الاجتماعية ومراكز الأحياء وتنضبط هذه الخدمات بضوابط المجتمع ومقوماته المستقاه من خلفيته الدينية والاجتماعية والثقافية والانتمائية ومن هذه الخدمات:

- تحقيق الثقافة الاجتماعية بالتوعية والتثقيف الاجتماعى (ثقافة الأسرة، تربية الأولاد، الدفاع المدنى، الإسعافات الأولية، والحفاظ على البيئة والنظافة العامة).
- التأهيل المهنى الأولى (خياطة، طباعة، غزل، نسيج، أعمال يدوية، طبخ).
- الوقاية من الأمراض الاجتماعية (التدخين، المخدرات، الخمور، العنف الأسرى، انحراف الشباب) وقد تتحول نتائجها إلى جانب الرعاية الاجتماعية عندما تنتقل من الوقاية إلى العلاج.
- الترفيه (سمر، رياضة، رسم، أشغال يدوية فنية، رحلات، هوايات أخرى).

وبتفحص هذه الخدمات وبالنظر إلى طبيعة ومجالات تخصص الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية نجد أن المجالات الستة للتخصص يمكن أن تسهم فى تحقيق الخدمات المتعلقة بكل من: الرعاية الاجتماعية، والتنمية الاجتماعية فمثلا:

١- مجال العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع والذى يهدف إلى: إكساب الطالبات المعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم المرتبطة بالمسئوليات والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة التى تساعد على تفهم واجباتهم وتحمل مسئولياتهم وتفعيل أدوارهم فى محيط الأسرة والمجتمع.

ويمكن من خلال المناهج تدريب الطالبات على : تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة والتعامل مع الأيتام والمسنين ، وتأهيل الطالبات لتقديم خدمات للمجتمع من خلال الاحتكاك المباشربالاسر أو من خلال العمل بمقابل أو بدون مقابل بمراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة ودور رعاية الأيتام ورعاية المسنين أو بالمراكز الخيرية. كما يسهم مجال التخصص أيضا في عمليات التنمية الاجتماعية عن طريق التثقيف الاجتماعى للطالبات عن الأسرة وتربية الأولاد والتعامل معهم والتعامل مع مختلف فئات المجتمع والمساهمة فى القضاء على بعض الأمراض الاجتماعية مثل العنف الأسرى و ارتفاع معدلات الطلاق.

٢- مجال الأمومة والطفولة وتأكيد الحقوق والحماية والذى يهدف إلى: إكساب الطالبات المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم المرتبطة برعاية الطفل وحقوقه وواجباته تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه، والهيئات والجمعيات المعنية بالطفولة سواء على المستوى المحلى أو العالمى، ومجالات العمل المرتبطة بالطفولة، وأخلاقيات وكفايات العمل اللازمة للتعامل مع الأطفال.

ويمكن من خلال المناهج تدريب الطالبات على: تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للتعامل مع الأطفال ، والمراهقين ، الحوامل ، المراضع وتأهيل الطالبات لتقديم خدماتهن للمجتمع سواء بالاحتكاك المباشر بالاسرأو من خلال العمل بمقابل أو بدون مقابل فى دور رعاية الأيتام أو المراكز الخيرية ، كما يسهم مجال التخصص فى التنمية الاجتماعية عن طريق المساهمة فى نشر

الوعى بالخدمات التى تقدمها الدولة للأمومة والطفولة وكيفية الاستفادة منها مثل " مراكز فحص راغبى الزواج – مراكز رعاية الأمومة والطفولة – مراكز تنظيم الأسرة".

٣-ومجال إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك والذى يهدف إلى: إكساب الطالبات المعارف والمهارات الإنمائية والاتجاهات التى سوف تلازم الفرد طوال حياته وتساعده على الكفاءة الذاتية فى جميع المستويات الشخصية والأسرية والعملية، وتتمثل هذه المهارات فى : صنع القرارات وتحديد الأهداف وتطبيق استراتيجيات الإدارة الفعالة فى استخدام الموارد البشرية والاقتصادية والبيئية وبما يرتبط به من مستحدثات تكنولوجية، وتوجيه الاهتمام بشكل خاص على إدارة الدخل المالى وزيادة وعى الفرد بمسئولياته وحقوقه كمستهلك وتفعيل دوره فى ترشيد الاستهلاك فى شتى مجالات الحياة اليومية.

ويمكن من خلال المناهج تدريب الطالبات على : تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية عن طريق تدريب فئات المجتمع الحساسة على بعض المهارات مثل ترشيد الاستهلاك ، وإدارة الموارد ، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر معهم أو من خلال العمل بمقابل أو بدون مقابل فى الدور الإيوائية أو المراكز الخيرية ، كما يسهم مجال التخصص فى التنمية الاجتماعية عن طريق تدريب الطالبات على المهارات الحياتية مثل تحديد الأهداف ، اتخاذ القرارات ، ترشيد الاستهلاك، وإدارة الموارد البشرية وغير البشرية، ومهارات التسويق، وعمل الميزانية المنزلية.

٤-مجال الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة والذى يهدف إلى: إكساب الطالبات المعارف والمفاهيم والمهارات والممارسات والاتجاهات المرتبطة بمجال الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة بما يضمن الوصول بالفرد والأسرة والمجتمع إلى حالة من السلامة والصحة والعافية فيما يتعلق بكل من البنية الجسمية، الصحة الذهنية والنفسية، وبما يؤهل للعمل فى مجال الغذاء والتغذية وإنتاج وتقديم الأطعمة.**ويمكن من خلال المناهج تدريب الطالبات على:** تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية عن طريق تدريب فئات المجتمع الحساسة على بعض المهارات مثل إعداد وجبات غذائية بسيطة وموفرة اقتصاديا ، وإعداد السندوتشات ، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر معهم أو من خلال العمل بمقابل أو بدون مقابل فى الدور الإيوائية أو المراكز الخيرية ، كما يسهم مجال التخصص فى التنمية الاجتماعية عن طريق تعليم الطالبات فنون الطهى الصحى وأساسياته، والتدريب على حفظ الخضروات فى مواسمها ، وتقليل الفقد أثناء إعداد الأطعمة وصناعة بعض الصناعات الغذائية الصغيرة وإعداد وجبات غذائية صحية متوازنة وغير مكلفة اقتصاديا.

٥-مجال المسكن وتأثيثه وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة والذى يهدف إلى: إكساب الطالبات المعارف والمعلومات والمفاهيم والحقائق والنظريات المرتبطة بتنمية المهارات والممارسات اللازمة للفرد لكى يستطيع أن يختار المسكن المناسب له ، وينظم حياته الخاصة داخل مسكنه وفقا لاحتياجاته ، ويعتنى به وبما يحتويه من أثاث وأدوات وأجهزة تكنولوجية ، ويمارس عمليات الصيانة لمرافقه ويعتنى بالبيئة المحيطة به على نحو يرفع من مستوى الجودة النوعية لحياة الفرد والأسرة داخل المسكن وفى إطار البيئة المحيطة.

ويمكن من خلال المناهج تدريب الطالبات على: تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية عن طريق تدريب فئات المجتمع الحساسة مثل ذوى الاحتياجات الخاصة أو الأيتام أوالمسنين على كيفية الحفاظ على البيئة والنظافة العامة، كما يسهم مجال التخصص فى التنمية الاجتماعية عن طريق تدريب الطالبات على صناعة بعض المستحضرات البسيطة الموفرة اقتصاديا والآمنة على البيئة ، ومستحضرات التخلص من الحشرات ، والتدريب على مهارات تخطيط المساحات الخاصة

بالمسكن والتصميم الداخلى وفقا لاحتياجات الأفراد ، وكيفية استغلال المساحات الصغيرة على أعلى مستوى.

٦-مجال التذوق الملبسى والمشغولات اليدوية والذى يهدف إلى: إكساب الطالبات المعارف والمهارات والممارسات والاتجاهات المرتبطة بالمنسوجات وصناعة الملابس والمشغولات اليدوية ، واللازمة للفرد والأسرة فى إطار المجتمع والتكنولوجيا.**ويمكن من خلال المناهج تدريب الطالبات على :** تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية عن طريق تدريب فئات المجتمع الحساسة مثل ذوى الاحتياجات الخاصة أو الأيتام أوالمسنين على المهارات العملية المنتجة (مثل: الخياطة، الطباعة، الغزل، النسيج، الأعمال يدوية) التى تساعدهم فى شغل أوقات فراغهن أو التى يمكن الاستفادة منها فى عمل المشروعات الصغيرة التى تعود بالنفع عليهم ، كما يسهم مجال التخصص فى التنمية الاجتماعية عن طريق مساهمة الطالبات فى نشر الوعى بكيفية اختيار الملبس المناسب وكيفية تنظيف الملابس والمنسوجات والعناية بها ، بالإضافة إلى تدريبهن على المهارات العملية المنتجة.

لذا نجد أن الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية مجال خصب لتحقيق أهداف العمل الاجتماعى وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات تجاه الأسرة والبيئة والمجتمع.

إن من أهم عوامل نجاح العمل الاجتماعى حماس المورد البشرى لهذا النوع من العمل فكلما كان المورد البشري متحمسا للقضايا الاجتماعية ومدركا لأبعاد العمل الاجتماعي كلما أتى العمل الاجتماعي بنتائج إيجابية وحقيقية. كما أن العمل الاجتماعي يمثل فضاء رحبا ليمارس أفراد المجتمع ولاءهم وانتماءهم لمجتمعاتهم، كما يمثل العمل الاجتماعي مجالا مهما لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم. (أيمن ياسين ،٢٠٠١، ١) ويستند العمل الاجتماعى بشكل كبير إلى العمل التطوعى والذى يتم برغبة من الأفراد أنفسهم والمتطوع فى العمل الاجتماعى يجب أن تتوفر به عدة شروط حددها "محمد عبد الحى نوح " فى الآتى: (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٧ ، ٢٣٠)

- احترام الناس وتقبل فروقهم الفردية والرغبة فى مساعدتهم.
- النضج العقلى والانفعالى الذى يمكنه من العمل مع الآخرين.
- القدرة على العمل مع الناس بأسلوب ديمقراطى وتعاونى.
- القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد عليه فى القيام بالأعمال التى فى حدود طاقته.
- الاستعداد لإعطاء الوقت الكافى للعمل الاجتماعى التطوعى.
- امتلاك القدر الكافى من المستوى الثقافى والمهارات الخاصة التى تمكنه من تحمل مسئولياته التطوعية.

وبالنظر إلى شروط المتطوع فى العمل الاجتماعى نجد أن من بينها القدرة على تحمل المسئولية حيث تعد المسؤولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية الضرورية وهي سبيل التقدم الفردي والاجتماعي، فهى التي تدفعنا إلى العمل الاجتماعى وإلى الخدمة العامة وإلى العمل الخيري والإنساني وإلى أداء واجباتنا العامة حين لا يوجد حسيب أو رقيب سوى ضمائرنا. هذه المسؤولية هي التي تحركنا لأداء واجباتنا الوطنية والمجتمعية والتي لا نلقى عليها أجراً سوى الإحساس بأننا أدينا خدمة عامة يستفيد منها غيرنا.

فالمسئولية الاجتماعية ضرورية لصالح الفرد والأسرة والمجتمع ، وهى حاجة اجتماعية بقدر ما هى حاجة فردية لأن المجتمع بأسره فى حاجة إلى الجماعة ككل وحاجته إلى الفرد المسئول دينيا ومهنيا وقانونيا بل أن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيا أشد إلحاحا فى مجتمعنا الحالى.

مفهوم المسئولية الاجتماعية:

اختلف تعريف المسئولية الاجتماعية من باحث لآخر حسب مصدر الإلزام وتركيز كل باحث على زاوية من زوايا المسئولية ففى تعريف مولر، وهندرسون، والحارثى نلاحظ أن التركيز على المرء نفسه باعتباره هو مصدر الالزام فهو الذى يحاسب نفسه إذا قصر ، ويفى بالتزاماته بجهده الشخصى:

حيث يعرف "مولر" المسئولية الاجتماعية بأنها تفكير الفرد وسلوكه الذى يعكسان رغباته وأهدافه والتي تتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسئولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمى إليها. (Muller, 1969, 30) ويعرفها "هندرسون" بأنها استعداد الفرد لتحمل نتائج سلوكه وأفعاله مع إمكانية الوثوق به والاعتماد عليه وإظهار مشاعر الاتزان نحو الجماعة وإبداء التحمس نحو حاجات الآخرين. (Hendreson, 1981) ويعرفها "الحارثى" بأنها إدراك ويقظة الفرد ووعى ضميره وسلوكه للواجب الشخصى والاجتماعى. (الحارثى، ١٩٩٥، ٩٨)

أما تعريف بيصار، والشافعى فإن المجتمع بعاداته وتقاليده ونظمه هو مصدر الالزام وهو الذى يحاسب المقصر، فيعرف "بيصار" المسئولية الاجتماعية بأنها التزام المرء بقوانين المجتمع الذى يعيش فيه وتقاليده ونظمه سواء كانت وظيفية أو أدبية وتقبله للعقوبات التى حددها المجتمع للخارجين عن نظمه (بيصار ، ١٩٧٣، ٢٦٦)، ويعرفها الشافعى بأنها تشمل جميع النظم والتقاليد التى يلتزم بها الانسان من قبل المجتمع الذى يعيش فيه وتقبله لما ينتج منها من سلوك محمود أو مذموم.

ومن الباحثين من رأى أن المسئولية لها ثلاث مستويات مترابطة ومتكاملة وهى المسئولية الفردية والمسئولية الجماعية والمسئولية الاجتماعية، فيعرفها "سيد عثمان" بأنها المسئولية الفردية عن الجماعة وهى مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمى إليها وهى تكوين ذاتى خاص نحو الجماعة التي ينتمى إليها وفيها يكون الفرد مسئولا ذاتيا عن الجماعة، أي أنه مسئول أمام ذاته أو هو في الحقيقة مسئول وصورة الجماعة منعكسة في ذاته.(سيد أحمد عثمان، ١٩٨٦، ٤٣) ويعرفها "زهران" بأنها مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهى الشعور بالواجب الاجتماعى والقدرة على تحمله والقيام به. (زهران، ٢٠٠٣، ٢٨٦)

وقد حدد (سيد أحمد عثمان) عناصر المسئولية الاجتماعية وقسمها إلى ثلاثة عناصر هي الاهتمام، الفهم، والمشاركة.(سيد أحمد عثمان،١٩٨٦، ٤٤)، (زهران، ٢٠٠٠)

أ) الاهتمام (Concern): وهو يتضمن الارتباط العاطفى بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها. والاهتمام له أربعة مستويات هي:

١. الانفعال مع الجماعة بصورة آلية: حيث يساير الفرد حالتها الانفعالية بصورة لا إرادية، ودون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتى.
٢. الانفعال بالجماعة ويكون بصورة إرادية: حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.

٣. التوحد مع الجماعة: وهو شعور الفرد بالوحدة المصيرية معها، فخيرها خيره، وضررها ضرره.
٤. تعقل الجماعة: حيث تملأ الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه وتصبح موضوع نظره وتأمله، ويوليها قدرا كبيرا من الاهتمام المتفكر حيث يدرسها ويحللها ويقارنها بغيرها.

ب) الفهم (Understanding): ويعنى الوعى والادراك وينقسم الفهم إلى قسمين:
١. فهم الفرد للجماعة: ماضيها وحاضرها، ومعاييرها والأدوار المختلفة فيها، وعاداتها واتجاهاتها، وقيمها ومدى تماسكها، وتعاملها، وتصور مستقبلها.
٢. فهم الفرد للمغزى الاجتماعى لأفعاله: بمعنى فهم مغزى وآثار سلوكه الشخصى والاجتماعى على الجماعة.

ج) المشاركة (Participation): ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل ومساعدة الجماعة في تحقيق أهدافها وحل مشكلاتها حين يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك. أي أنها تقوم على الاهتمام والفهم، والمشاركة تظهر قدرة الفرد وتبرز مكانته، والمشاركة لها ثلاثة جوانب هي:
١. التقبل: أي تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة له في إطار فهم كامل، بحيث يؤدى هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة له.
٢. التنفيذ: أي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية والعمل مع الجماعة مسايرا ومنجزا في اهتمام وحرص ما تجمع عليه من سلوك في حدود إمكانيات الفرد وقدراته.
٣. التقييم: أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت.

ويؤكد سيد عثمان على أهمية الترابط والتكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة (الاهتمام- الفهم- المشاركة) لأن كلا منها ينمى الآخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم. ولا يمكن أن تتحقق المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة. (سيد أحمد عثمان، ١٩٨٦، ٤٤)

أما عن أصول تربية المسئولية الاجتماعية: فقد وضع عثمان عددا من الأصول العامة لتربية المسئولية الاجتماعية وهى كالتالى: (سيد أحمد عثمان ،١٩٨٦، ٨٥)

- **الأصل الأول:** أن المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية دينية لأنها إلزام خلقى نحو الجماعة بتقوى الله.
- **الأصل الثانى:** إن تنمية المسئولية الاجتماعية تنمية للجانب الخلقى تتكامل مع تنمية الشخصية عامة.
- **الأصل الثالث:** إن تنمية المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ماهى حاجة فردية. فالمجتمع بأسره بحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيا. وهى كذلك حاجة فردية فما من فرد تتفتح شخصيته وتتكامل إلا وهو مرتبط بالجماعة ومنتمى إليها ومتوحد معها.
- **الأصل الرابع:** المؤسسة المسئولة عن تربية المسئولية الاجتماعية ورعايتها هي المدرسة، فالمدرسة هي المسئولة أساسا عن تأهيل وتمكين وتنمية ورعاية المسئولية الاجتماعية عند طلابها.
- **الأصل الخامس:** تؤثر الأسرة في المقام الأول إلى جانب جماعات الأقران ووسائل الاعلام وتنظيمات المجتمع الأخرى في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع إلى جانب المدرسة.

- **الأصل السادس:** يستند الجهد التربوى الموجه لتنمية المسئولية الاجتماعية إلى الحاسة الأخلاقية لدى الأفراد فكل فرد لديه استعداد للحاسة الأخلاقية.
- **الأصل السابع:** تربية المسئولية الاجتماعية تحدث عن عمليات تتم في وسط تربوى مناسب.

مما سبق نستخلص أن المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية دينية، وتنميتها تنمية للجانب الخلقى، وهى حاجة اجتماعية بقدر ماهى حاجة فردية، كما يستند الجهد التربوى الموجه لتنمية المسئولية الاجتماعية إلى الحاسة الأخلاقية لدى الأفراد، وتربية المسئولية الاجتماعية يجب أن يتم فى وسط تربوى مناسب، وأن المدرسة هى المسئولة عن تأهيل وتمكين ورعاية المسئولية الاجتماعية عند طلابها وبهذا يقع على عاتق المدرسة بموادها المختلفة ومناهجها المتعددة ومعلميها وطرق وأساليب التدريس المستخدمة فيها مسئولية تنمية المسئولية الاجتماعية عند طلابها، ومن الدراسات التى اهتمت بدور المدرسة فى تنمية المسئولية الاجتماعية: **دراسة مشاعل آل سعود (٢٠٠٣):** والتى استهدفت التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات وإيضاح دور المدرسة فى تنمية المسئولية الاجتماعية وتحديد أوجه القصور فى تأدية المدرسة لدورها المطلوب وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات كان متوسطا وأن دور المدرسة أقل من المطلوب. كما تؤثر الأسرة وجماعات الأقران ووسائل الإعلام فى تنمية المسئولية الاجتماعية ومن الدراسات التى اهتمت بدور هذه المؤسسات التربوية فى تنمية المسئولية الاجتماعية دراسة **عهود بنت ناصر بن عبيد (٢٠١٢):** والتى استهدفت الكشف عن دور الأسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها وتوصلت إلى دور الأسرة الكبير فى تنمية المسئولية الاجتماعية ، **ودراسة محمد أبو طالب هزازى (٢٠١٢):** والتى استهدفت التعرف على إسهامات الأسرة فى تربية طفل ماقبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسئولية وبيان الأساليب المناسبة لتفعيل هذا الدور، وتوصلت إلى أن للأسرة دور كبير فى بناء جيل من الشباب يعى مسئوليته وأوضحت أن مقدرة تحمل الطفل للمسئولية يتوقف على وعى الأسرة بالتربية السليمة، **ودراسة عماد صبرى الشربينى حسن (٢٠١٨):** والتى استهدفت اختبار فاعلية استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية فى خدمة الجماعة لتنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى وتوصلت إلى دور جماعة الأقران الكبير فى تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، و**دراسة أحمد جمال حسن محمد (٢٠١٥): والتى** استهدفت معرفة أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وأسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الكبير الذى أحدثه نموذج التربية الإعلامية المقترح في إكساب عينة الدراسة معارف ومهارات التربية الإعلامية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **ودراسة حسنى عوض (٢٠١١):** والتى استهدفت الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب وتوصلت الدراسة إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب.

ومن عرض هذه الدراسات يمكن استخلاص:

- المعلم له دور كبير فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب عن طريق تجنب التهديد والوعيد للطالب أو السب والسخرية والعقاب البدنى ، وإشراك الطالب فى الأنشطة التى من خلالها يتحمل المسئولية ويحظى بالاحترام والتقدير والانتماء.

- الأسرة هى أقوى الجماعات تأثيرا فى سلوك الفرد فهى المدرسة الأولى للطفل وهى العامل الأول فى صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، فالأسرة يمكن أن تنمى المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها عن طريق المشاركة فى المواقف الاجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية للحياة مثل ارتداء الملابس واستقبال الضيوف والنظافة وزيارة الأصدقاءواستخدام العبارات الاجتماعية مما يساعد على تنمية المسئولية الاجتماعية.
- جماعة الأقران لها دور كبير فى حياة الفرد فى مختلف مراحل عمره وخاصة فى مرحلة المراهقة، ولكى يؤتى الاختلاط بالأقران ثماره التربوية المرغوب فيها لابد أن يحسن المربون اختيار الصحبة التى يختلط بها الطفل وكذلك لابد أن يحسن الفرد فى كل مرحلة من مراحل حياته اختيار صحبته وأقرانه ومن خلال الصحبة والاقران يمكن تعزيز قيمة المسئولية الاجتماعية .
- كذلك تعتبر وسائل الاعلام وسطا مهما لتنمية المسئولية الاجتماعية فى الوقت الحالى بسبب انتشار وسائل الاتصال الحديثة فى نقل الأحداث المختلفة واكساب القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية.

وقد اشار كل من (محمد قاسم عبدالله، ٢٠٠٠، ٢٤) ،(إبراهيم ناصر، ٢٠٠٦، ٢٠١) إلى عدة شروط لتحقيق المسئولية الاجتماعية منها:

- **المسئولية تتطلب الحرية:** أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار الفعل لكى تترتب عليه المسئولية إذ لا مجال للمسئولية في عالم تسوده الجبرية والقهر.
- **المسئولية تتطلب سلامة القوى العقلية:** أي ضرورة ملاءمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسؤول فالمجانين لا يتحملون مسئولية أفعالهم لانعدام الإرادة عند الاختيار.
- **المسئولية تتطلب مراقبة:** وتعنى السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني، والسلطة الإلهية والضمير في الاعتبار الأخلاقى.
- **المسئولية تقوم على المعرفة:** أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام حيث تزداد المسئولية الاجتماعية بتزايد المعرفة.

كما حددت (فاطمة أحمد، ١٩٩٩، ٢٧٧:٢٣٩) مجموعة من المحكات التي تكشف عن خصائص السلوك المسئول لدى الأفراد ، وهى أن يكون الشخص المسئول:

- موثوقا به ويعتمد عليه دائما ويوفى بوعده.
- أمين لا يحاول الغش ولا يأخذ شيئا على حساب الآخرين وعندما يفعل خطأ يكون مسئولا عنه ولا يلقى اللوم على الآخرين.
- يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمى إليها.
- يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسئوليته عن نتائج هذه الأعمال.

وقد حدد هاريس (١٩٥٧)سمات الشخص المسئول اجتماعيا فيما يلى: (سلوى محمد قنديل، ٢٠٠٣، ٣٣)

- يمكن الاعتماد عليه.
- محقق للأهداف ولا يحاول التعالى على الآخرين أو غشهم.

بينما يظهر نقص المسئولية الاجتماعية فى جوانب عديدة منها: (حامد زهران، ٢٠٠٦، ٢٩٠)
الجهل بالمسئولية الاجتماعية وضعف نموها يمثل خطرا شديدا على المجتمع ويعتبر نوعا من التخلف النفسى ومن أخطر مظاهر نقص المسئولية الاجتماعية الاغتراب وهو اضطراب نفسى يعبر عن اغتراب عن الهوية والواقع والمجتمع والنفس ومن أهم أعراضه: اللامعيارية والمغايرة

واللامعنى واللامعقول واللامبالاة واللاهدف والضياع واللاقوة والعجز واللاجدوى والعزلة واللانتماء والأنانية والانسحاب والانطواء والانفصال والتشتت وفقدان الهوية والتمرد والشك والرفض والسخط والعنف والعدوانية.

يلاحظ مما سبق أن من سمات الشخص المسئول اجتماعيا الصدق والأمانة وتحمل مسئولية القيام بالأعمال التى تسند إليه بصورة دقيقة ، كما أن نقص المسئولية الاجتماعية سمة من سمات اللاسواء والتشتت والضياع.

أما عن مجالات المسئولية الاجتماعية:

فقد حدد (فرج، ١٩٩٢) مجالات المسئولية الاجتماعية في ثلاث مجالات هي:

١) المسئولية الاجتماعية في مجال المجتمع: وهى التزامات الفرد تجاه أفراد المجتمع وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع في ضوء العناصر الثلاثة للمسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة).
٢) المسئولية الاجتماعية في مجال المدرسة: وتعنى مسئوليات والتزامات المعلم تجاه أفراد المدرسة من زملاء،أصدقاء، إدارة المدرسة، طلاب، مبانى المدرسة وقضايا المدرسة ومشكلاتها في ضوء العناصر الثلاثة للمسئولية الاجتماعية.
٣) المسئولية الاجتماعية في مجال الأسرة: وتعنى التزامات الفرد تجاه أفراد أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله وما يحويه ودوره بالنسبة له في ضوء العناصر الثلاثة للمسئولية الاجتماعية.

بينما قسم (الحارثى، ١٩٩٥، ٣) المسئولية الاجتماعية إلى أقسام وجوانب متعددة وهى كالتالى:

١) مسئولية الفرد نحو نفسه ومن أمثلة هذه المسئولية:

أ. توفير الحد الأدنى الكافى والضرورى للحياة من الدوافع الفطرية مثل: الأكل، الشرب، والنوم وغيرها.
ب. صيانة النفس: أي أن يصون الفرد نفسه وسمعته واسمه وهويته وجوارحه ويحافظ عليها ويتحمل المسئولية نحوها.

٢) مسئولية الفرد نحو أسرته: ويمكن أن تشمل الأم، الأب، الإخوة، الزوج، الزوجة، الأطفال وبقية الأقارب.

٣) مسئولية الفرد نحو الجيران، القبيلة، الحى، المدينة، الزملاء والأصدقاء.

٤) مسئولية الفرد نحو الوطن ، العالم، الكون (عمارة الأرض)، الاهتمام بالحيوان والرفق به والكائنات الحية.

وقد حدد (حامد زهران، ٢٠٠٣ ، ٢٩٠) أن القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية تظهر فى العديد من المظاهر منها :

- المسئولية الاجتماعية عن الوالدين والأولاد وذوى القربى واليتامى والمساكين.
- المسئولية المهنية والاخلاص فى العمل وإنجازه وإتقانه.

- المسئولية القانونية واحترام القانون والانضباط والمحافظة على النظام والحرص على المواعيد والمحافظة عليها.
- الاهتمام بمشكلات المجتمع والعمل على حلها.
- المحافظة على الممتلكات العامة وعلى سمعة الجماعة والدفاع عنها.
- تحمل الفرد مسئولية آرائه وسلوكه الفردى والاجتماعى.
- الزكاة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والايثار والإصلاح.

وفى ضوء ما تم استعراضه من تصنيفات مختلفة لمجالات المسئولية الاجتماعية، وما يتوافق مع توجهات البحث الحالى وما يتناسب مع العمل الاجتماعى، وما يتناسب مع طالبات المرحلة الثانوية، تم التركيز على مجالات المسئولية الاجتماعية فى أبعاد ثلاثة هى:

- **المسئولية الأسرية:** وتشمل وعى الفرد بواجباته تجاه أفراد الأسرة (الوالدين والأخوة والأخوات) وما يخصهم وقيامه بها.
- **المسئولية المجتمعية البيئية:** وتشمل الاهتمام بمشكلات المجتمع والعمل على حلها والمحافظة على موارد البيئة وممتلكاتها العامة والعمل على تنميتها وحل مشكلاتها.
- **المسئولية المدرسية:** وتشمل الاخلاص فى الأداء المدرسى وانجازه والتفانى فيه وبذل أقصى جهد لخدمة المدرسة والمحافظة على مستواها الأكاديمى والحفاظ على أثاثها وممتلكاتها العامة.

مناهج الاقتصاد المنزلى وتنمية المسئولية الاجتماعية:

تستهدف مناهج (الاقتصاد المنزلى / علوم الحياة الأسرية) في مجملها في نظم التعليم المختلفة عبر الثقافات المتعددة لدول العالم بشقيه النامى والمتحضر تحقيق الرفاهية وتطوير نوعية الحياة للفرد والأسرة والمجتمع على المستوى المحلى والعالمى الانسانى خلال مراحل النمو الممتدة في رحلة الحياة، من خلال تدريب الأفراد على ممارسة المهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم وتحمل مسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين من حولهم والبيئة المحيطة بهم والمجتمع الذى ينتمون إليه. (تغريد عمران، ٢٠٠١)

والمسئولية الاجتماعية يمكن إدراجها ضمن محور التدريس وتنمية المهارات العاطفية والاجتماعية ، كإحدى الاتجاهات الحديثة للتدريس فى مجال التطور المعرفى الذى أشارت لها (تغريد عمران، ٢٠٠٤) فى عرضها لمسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات والتغير.

حيث لم يعد الانجاز الأكاديمى للتلاميذ بالمدارس كافيا لمساعدتهم على النجاح فى الحياة فمازالت هناك متطلبات يحتاج التلاميذ إلى تعلمها لكى يحفظ اتزانه أثناء تفاعله مع المواقف الحياتية المختلفة منها المسئولية الاجتماعية.

وبالنظر إلى تلاميذ اليوم باعتبارهم قادة المستقبل فهم أعضاء في الأسرة وأماكن العمل والمجتمع المحلى ومن ثم فإنهم بحاجة لأن يكونوا قادرين على حسن التصرف وتحمل المسئولية، وتعد مناهج الاقتصاد المنزلى/التربية الأسرية بما تستهدف تنميته لدى التلاميذ من مفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات رافد أساسى لدعم وتنمية المسئولية الاجتماعية وهذا ما يتماشى مع ماجاء (وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى الاقتصاد المنزلى، ٢٠١١، ٦) حيث أكدت الوثيقة على أن مناهج الاقتصاد المنزلى/علوم الحياة الأسرية تستهدف في مجملها تدريب الأفراد على ممارسة المهارات

التي تمكنهم من أداء أدوارهم وتحمل مسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين من حولهم والبيئة المحيطة بهم والمجتمع الذى ينتمون إليه.

❖ **الاحساس بمشكلة البحث :** نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال المصادر التالية :

أولا : التوجهات والكتابات التربوية الحديثة التى أكدت على كل من:

أ. **أهمية العمل الاجتماعى فى البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع منها**: (مدحت محمد ابونصر ، ٢٠٠٧) ، (فيصل الغرايبة وفاكر الغرايبة ، ٢٠٠٩) ، (عبدالله عبدالحميد الخطيب ، ٢٠١٠) ، (أحمد إبراهيم حمزة، ٢٠١٥).

ب. **أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية مثل** : (حامد زهران ، ٢٠٠٣) ، (فايز مراد دندش ، ٢٠٠٤).

ثانيا: نتائج الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة والتى تمثلت فى: الفحص الظاهرى لمحتوى مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية للمرحلة الثانوية والذى كشف عن مناسبة مقررات المرحلة الثانوية بوضعها القائم لتلبية متطلبات العمل الاجتماعى .

واستنادا إلى ماسبق وبالنظر للمرحلة العمرية موضوع البحث نجدها المرحلة الثانوية المؤهلة لمرحلة الشباب، فالاهتمام بطالبات المرحلة الثانوية وتشجيعهن على تحمل المسئولية الاجتماعية والمشاركة فى حل المشكلات المجتمعية يؤثر بشكل مباشر فى مرحلة الشباب، ويساعد على خلق جيل واعى قادر على تحمل المسئولية والنهوض بالدولة والعمل على خدمتها والمشاركة فى حل مشكلاتها.

مشكلة البحث :

استنادا للمصادر السابقة تتحدد مشكلة البحث الحالى فى افتقاد مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية بالمرحلة الثانوية إلى متطلبات العمل الاجتماعى الذى يمكن أن تسهم فى تنمية قدرة الطالبات على تحمل المسئولية الاجتماعية.

وتأسيسا على مشكلة البحث الحالى فإن تساؤلاته تدور حول :

– ما متطلبات العمل الاجتماعى المناسبة لإثراء مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية؟

– ما صورة التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية؟

– ما أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالى إلى: رفع كفاءة مناهج الاقتصاد المنزلى / علوم الحياة الأسرية للمرحلة الثانوية من خلال إثرائها بمتطلبات العمل الاجتماعى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات.

أهمية البحث : يمكن أن يشكل البحث الحالى أهمية لكل من :

١- مخططو المناهج : قد يسهم البحث الحالي في :

- توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج إلى الاهتمام بإثراء مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية بمتطلبات العمل الاجتماعى.

٢- معلمات التربية الأسرية: قد يسهم البحث الحالي في :

- تقديم دليل المعلمة للوحدة التي تم اثرائها بمتطلبات العمل الاجتماعى وتخطيطها وتدريسها لطالبات الصف الثانى الثانوى.
- توجيه الاهتمام نحو تنمية المسئولية الاجتماعية من خلال تدريس الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية.
- تقديم المقياس المعدل للمسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣- طالبات المرحلة الثانوية : قد يسهم البحث الحالي في :

- تأهيلها للقيام بدورها فى العمل الاجتماعى لخدمة المجتمع وحل مشكلاته.
- تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٤- الباحثون : قد يسهم البحث الحالي في :

- فتح مجال جديد للبحث والدراسة في مجال العمل الاجتماعى وتلبية متطلباته.

منهج البحث :

المنهج الوصفى التحليلى: وذلك فيما يتعلق بالإطار النظرى والذى يتناول الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت العمل الاجتماعى ، والمسئولية الاجتماعية، بالإضافة إلى إعداد قائمة متطلبات العمل الاجتماعى التى يمكن الإستناد إليها عند إثراء منهج الاقتصاد المنزلى "التربية الأسرية" للمرحلة الثانوية بما يسهم فى تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.

المنهج شبه التجريبى : وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وذلك باستخدام نموذج التصميم التجريبى ذي المجموعة الواحدة، مع القياس القبلى والبعدى لمتغيرات البحث التابعة.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١. متطلبات العمل الاجتماعى الملائمة لطبيعة مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية ولها جدوى فى الاثراء.
٢. الصفوف الثلاثة لمناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية بالمرحلة الثانوية لأنها الفترة المؤهلة لمرحلة الشباب.
٣. قياس أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى من خلال وحدة تدريسية تم إثرائها بمتطلبات العمل الاجتماعى.
٤. مجموعة من طالبات الصف الثانى الثانوى باحدى مدارس محافظة القاهرة.
٥. استغرق تطبيق البحث فصلا دراسيا كاملا لأن المسئولية الاجتماعية تحتاج إلى وقت لكى تظهر من خلال التطبيقات والممارسات التى تتم أثناء الوحدة.

المواد التعليمية وأدوات البحث : تم الاستعانة بالمواد التعليمية والأدوات التالية خلال البحث الحالي :

١. دليل المعلمة لتدريس الوحدة التي تم اثرائها بمتطلبات العمل الاجتماعى لطالبات الصف الثانى الثانوى.
٢. كتاب الأنشطة للطالبات التى تدعم فهم متطلبات العمل الاجتماعى.
٣. مقياس المسئولية الاجتماعية ل"سيد احمد عثمان" المعدل فى ضوء توجهات البحث.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية المعدل لصالح التطبيق البعدى .

مصطلحات البحث: استنادا لما سبق استخلاصه من الأدبيات والدراسات السابقة عن العمل الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية وتأسيسا على أهداف البحث وطبيعة تخصص الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية والخصائص النفسية لعينة البحث تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالى:

العمل الاجتماعى: Social Work

يعرف بأنه: عمليات يقوم بها الأفراد لمواجهة بعض المواقف الاجتماعية عن طريق إحداث تغييرات في اتجاهات السياسة الاجتماعية القائمة أو غيرها من السياسات أو البرامج المنفذة لها، وهى عمليات مختلفة تتخذ لتنفيذ سياسة جديدة أو لتطوير نظم اجتماعية قائمة لمقابلة الحاجات الضرورية أو لعلاج المساوئ والمشكلات المجتمعية بحلول ذاتية. (أحمد كمال أحمد، ١٩٦١، ٨٣)

ويعرف العمل الاجتماعى إجرائيا فى إطار هذا البحث بأنه: جملة الممارسات والأنشطة التى تقع تحت مظلة الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية والتى يمكن أن تؤديها طالبات المرحلة الثانوية تجاه أسرهم وبيئتهم ومجتمعهم ومدرستهم من خلال موضوعات الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية وتولد لديهن شعور ذاتى بالمسئولية ورغبة صادقة فى العمل على تحسين الأوضاع سواء بتقديم الرعاية الاجتماعية أو المساهمة فى عمليات التنمية الاجتماعية من خلال مجالات التخصص كعمل تطوعى أو كعمل مهنى لجميع فئات المجتمع وتقديم الخدمات على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

المسئولية الاجتماعية : Social responsibility

وتعرف بأنها : مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله ، وهى الشعور بالواجب الاجتماعى والقدرة على تحمله والقيام به (حامد زهران ، ٢٠٠٣ ، ٢٨٦).

وتعرف المسئولية الاجتماعية إجرائيا فى إطار هذا البحث بأنها : الأنشطة والممارسات التى يمكن أن تؤديها طالبات المرحلة الثانوية تجاه (الأسرة – المجتمع والبيئة - المدرسة) وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى مقياس المسئولية الاجتماعية الخاص بـ "سيد أحمد عثمان" المعدل فى ضوء توجهات البحث.

إجراءات البحث : سارت إجراءات البحث الحالي وفقا لتساؤلاته على النحو التالى :

<u>أولا: تحديد قائمة متطلبات العمل الاجتماعى، والذى تم على النحو التالى:</u>

<u>أ) تحليل ناقد لعدد من الكتابات والبحوث المتخصصة فى مجال العمل الاجتماعى:</u> حيث تم فحص مجموعة من قوائم مبادئ العمل الاجتماعى فى عدد (٣) مرجع أجنبى و(١) مرجع عربى واستنادا لها تم استخلاص عدد من متطلبات العمل الاجتماعى التى يمكن تنميتها من خلال مناهج الاقتصاد

المنزلى وعلوم الحياة الأسرية فى المرحلة الثانوية. وتمثلت متطلبات العمل الاجتماعى التى تم استخلاصها فى (١٥) متطلب هى:

١. الوعى بالمشكلات المجتمعية والقدرة على التعامل معها.
٢. تطبيق المساواة.
٣. تعزيز قيم الانتماء والقيادة.
٤. القدرة على اتخاذ القرارات بشفافية ونزاهة.
٥. تحمل المسئولية والتطوير المهنى المستمر.
٦. تمكين الأفراد من المشاركة الإيجابية وتعزيز التعاون.
٧. القدرة على إدارة المخاطر والأزمات.
٨. التمتع بالموضوعية.
٩. القدرة على إدراك التنوع والاختلاف.
١٠. الوعى بمنظومة الحقوق والواجبات المجتمعية.
١١. تقبل الآخر والوعى بمتطلباته.
١٢. تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية.
١٣. التمتع بالتضحية والايثار.
١٤. تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته.
١٥. القدرة على تحديد الأهداف والتخطيط الجيد.

وللتحقق من ملاءمة هذه المتطلبات لمناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية ولأعمار طالبات المرحلة الثانوية تم تحكيم المتخصصات فى الاقتصاد المنزلى على النحو التالى:

ب) تحكيم المتخصصات* فى مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى حول قائمة متطلبات العمل الاجتماعى:

الهدف من التحكيم:

- التعرف على مدى ملائمة متطلبات العمل الاجتماعى التي تم تحديدها في القائمة المبدئية لطبيعة موضوعات مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية وإمكانية إثرائها للتخصص.
- التعرف على مدى مناسبة متطلبات العمل الاجتماعى التي تم تحديدها في القائمة المبدئية لطالبات المرحلة الثانوية.

عينة المتخصصات : تمايزت عينة المتخصصات إلى مجموعتين: كما هو موضح فى الجدول التالى:**

جدول (١) مواصفات عينة المتخصصات للتحكيم على متطلبات العمل الاجتماعى

المجموعة	الوظيفة	عددهم
الأولى	أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق التدريس	٥
الثانية	معلمات الاقتصاد المنزلى	٨

آلية تطبيق التحكيم: تم تطبيق التحكيم على مرحلتين متتاليتين، المرحلة الأولى تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس تلاها المرحلة الثانية معلمات الاقتصاد المنزلى.

وكانت استمارة التحكيم تشمل: مقدمة توضح الهدف من التحكيم ، مجموعة من التعليمات التى توضح كيفية الاستجابة للتحكيم ، جدول يتضمن البنود التى يتم التحكيم بشأنها، مقياس التقدير حيث تم الاعتماد على مقياس ثلاثى يوضح مدى الاتفاق حول البنود التى يتم التحكيم بشأنها، ومكان لوضع الملاحظات حيث تسمح هذه المساحة للمحكم بإضافة أى تعليقات تسهم فى تعديل العمل.

وأسفرت نتائج المتخصصات فى المرحلة الأولى والتى طبق فيها التحكيم على المجموعة الأولى عن:

- دمج بعض المتطلبات مع بعضها البعض.
- تحويل بعض المتطلبات التى تم تحديدها إلى متطلبات فرعية تندرج تحت المتطلبات الرئيسية.
- ملاءمة متطلبات العمل الاجتماعى فى صورتها النهائية لمناهج الاقتصاد المنزلى وإمكانية إثرائها للتخصص، ومناسبتها لطالبات المرحلة الثانوية.

واستنادا إلى النتائج السابقة تم إجراء التعديلات المطلوبة بحيث أصبحت قائمة المتطلبات النهائية للعمل الاجتماعى تحتوى على ثلاثة متطلبات رئيسية يندرج تحتها بعض المتطلبات الفرعية كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٢) قائمة متطلبات العمل الاجتماعى المعدلة فى ضوء آراء المتخصصات

المتطلب الأول الوعى بالمشكلات المجتمعية والقدرة على التعامل معها	المتطلب الثانى اكتساب بعض المهارات الداعمة للعمل الاجتماعى	المتطلب الثالث تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته
١. رصد المشكلات المجتمعية وتحديدها	١. إدراك التنوع والاختلاف	١. التمييز بين الحقوق والواجبات المجتمعية
٢. وضع خطط لعلاج المشكلات المجتمعية	٢. تقبل الآخر والوعى بمتطلباته	٢. تحمل المسئولية
٣. اتخاذ القرارات المرتبطة بالعمل الاجتماعى	٣. تقدير قيمة العمل الجماعى	٣. تفهم أهمية قيادة التغير الاجتماعى
٤. إدارة المخاطر والأزمات الاجتماعية	٤. تقديم المبادرات الاجتماعية	٤. تعزيز قيم الانتماء

وفى المرحلة الثانية التى تم تطبيقها على المعلمات والتى مثلن المجموعة الثانية أسفر التحكيم* عن:

- ملاءمة متطلبات العمل الاجتماعى التي تم تحديدها لمناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية وإمكانية اثرائها للتخصص.
- مناسبة متطلبات العمل الاجتماعى التي تم تحديدها لطالبات المرحلة الثانوية.

وبناءا على هذه النتيجة فقد تم اعتماد المتطلبات السابق الاشارة إليها فى جدول (٢) كمتطلبات للعمل الاجتماعى المستخدمة لإثراء مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية للمرحلة الثانوية فى إطار البحث الحالى.

ثانيا: إثراء موضوعات منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية بمتطلبات العمل الاجتماعى:

ولإثراء المنهج القائم تم مايلى:

أ) تحليل محتوى مقررات الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية للعام الدراسى ٢٠١٧- ٢٠١٨م وذلك لتحديد إمكانية إثراء مصفوفة المدى والتتابع للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية بمتطلبات العمل الاجتماعى:

تحليل المحتوى هو أسلوب أو أداة للبحث العلمى تستخدم لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية (رشدى طعيمة ، ١٩٨٧، ٢٤).

الهدف من التحليل:

استهدف هذا التحليل إثراء مصفوفة المدى والتتابع للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية بمتطلبات العمل الاجتماعى التى تم التوصل إليها.

عينة التحليل:

تم إجراء التحليل على مقررات الاقتصاد المنزلى لصفوف المرحلة الثانوية الثلاث (الصف الأول والثانى والثالث) للعام الدراسى ٢٠١٧ – ٢٠١٨م ، والذى تم تدريسه فى فترة إجراء الدراسة الميدانية للبحث.

وحدة التحليل: تم الاعتماد على وحدة الموضوع أثناء تحليل المقرر للتعرف على مدى ملائمة الموضوعات لتغطية متطلبات العمل الاجتماعى.

إجراءات التحليل:

- تصميم جدول التحليل: تم اعداد جدول اشتمل على مجال التربية الأسرية التابع له الموضوع - الموضوع الذى يتم تحليله - متطلبات العمل الاجتماعى **(ملحق ١)**، وفيما يلى شكل تخطيطى يوضح تصميم جدول التحليل:

شكل(١) تحليل موضوعات الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية بالمرحلة الثانوية

مجالات الاقتصاد المنزلى	الموضوع	متطلبات العمل الاجتماعى		
		الوعى بالمشكلات المجتمعية والقدرة على التعامل معها	اكتساب بعض المهارات الداعمة للعمل الاجتماعى	تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته

- إجراء عملية التحليل: تم تحليل موضوعات المرحلة الثانوية.

حساب ثبات التحليل:

الثبات بالمفهوم الإحصائى يعنى أنه مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية فمن الضرورى الحصول على نفس المعلومات فى حالة إعادة الدراسة التحليلية مهما اختلف القائمون بالتحليل ، او تغير الوقت الذى تم فيه عملية إعادة الدراسة (سمير حسنين ، ١٩٨٣ ، ١٦٨).

ولحساب ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء تحليل المحتوى مرتين بفاصل زمنى قدره شهرين ،وقد استخدمت الباحثة معادلة " كوبر" لحساب نسبة الاتفاق بين عمليتى التحليل اللتين تم إجرائهما. وقد حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، فاذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠% دل على انخفاض نسبة الثبات ، وإذا كانت نسبة الاتفاق ٨٠% فأكثر دل على ارتفاع نسبة الثبات (محمد المفتى ، ١٩٩٣ ، ٦٢) ، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٩٤%) وهى نسبة اتفاق تدل على ثبات عملية التحليل.

نتائج التحليل:
أسفر التحليل عن مجموعة من النتائج التى يمكن عرضها فى الجدول التالى:
جدول (٣) عدد موضوعات المنهج القائم التى يمكن إثرائها بمتطلبات العمل الاجتماعى بالصفوف الثانوية الثلاثة

م	متطلبات العمل الاجتماعى	عدد موضوعات المنهج القائم التى يمكن إثرائها بمتطلبات العمل الاجتماعى			إجمالى عدد الموضوعات التى يمكن إثرائها بالمتطلبات للصفوف الثلاثة
		الصف الأول الثانوى	الصف الثانى الثانوى	الصف الثالث الثانوى	
١	الوعى بالمشكلات المجتمعية والقدرة على التعامل معها	١٤	١٣	٩	٣٦
٢	اكتساب بعض المهارات الداعمة للعمل الاجتماعى	٦	٤	٧	١٧
٣	تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته	٣	٥	٣	١١

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح قابلية مقررات المرحلة الثانوية بوضعها القائم للإثراء بمتطلبات العمل الاجتماعى.
ب) إضافة بعض الموضوعات التى تغطى محاور البحث (العمل الاجتماعى- المسئولية الاجتماعية) وتتناسب مع طبيعة التربية الأسرية وطالبات المرحلة الثانوية: وقد بلغت عدد الموضوعات التى تم إضافتها لإثراء المنهج القائم للاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية لتلبية متطلبات العمل الاجتماعى (١٦) موضوعا.
ج) إضافة بعض الأفكار والمفاهيم المرتبطة بمتطلبات العمل الاجتماعى لتنمية المسئولية الاجتماعية إلى موضوعات المنهج القائم: وقد بلغت عدد الموضوعات التى تم إثرائها بالأفكار والمفاهيم التى تتناسب مع تلبية متطلبات العمل الاجتماعى (١١) موضوعا.
والجدول التالى يوضح عدد الموضوعات الموجودة بالفعل فى المنهج القائم والتى يمكن أن تلبي المتطلبات وعدد الموضوعات التى تم عليها عملية الاثراء (إضافة موضوعات جديدة- إضافة مفاهيم وأفكار لمحتوى بعض الموضوعات القائمة):

جدول (٤) عدد الموضوعات التى يمكن أن تلبي المتطلبات وعدد الموضوعات التى تم عليها عملية الاثراء (إضافة موضوعات جديدة- إضافة مفاهيم وأفكار لمحتوى بعض الموضوعات القائمة)

المتطلبات / الصفوف	الوعى بالمشكلات المجتمعية والقدرة على التعامل معها		اكتساب بعض المهارات الداعمة للعمل الاجتماعى		تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته	
	عدد الموضوعات التى يمكن أن تلبي المتطلب	عدد الموضوعات التى تم إثرائها بالمتطلب	عدد الموضوعات التى يمكن أن تلبي للمتطلب	عدد الموضوعات التى تم إثرائها بالمتطلب	عدد الموضوعات التى يمكن أن تلبي المتطلب	عدد الموضوعات التى تم إثرائها بالمتطلب
الصف الأول الثانوى	١٤	٣	٦	-	٣	٥
الصف الثانى الثانوى	١٣	٣	٤	٥	٥	٥
الصف الثالث الثانوى	٩	٧	٧	٤	٣	٢
المجموع الكلى	٣٦	١٣	١٧	٩	١١	١٢
النسب المئوية	%٦٧.٩٢	%٢٤.٥	%٣٢.٠٧	%١٦.٩٨	%٢٠.٧٥	%٢٢.٦

وبعد إجراء التعديلات على المنهج القائم لاثرائه بمتطلبات العمل الاجتماعى لتنمية المسئولية الاجتماعية أصبح عدد موضوعات مقررات المرحلة الثانوية (٥٧) موضوعا.

والجدول التالى يوضح عدد موضوعات مقررات المرحلة الثانوية قبل وبعد تعديله لتحقيق متطلبات العمل الاجتماعى:

جدول (٥) عدد موضوعات مقررات المرحلة الثانوية قبل وبعد تعديله لتحقيق متطلبات العمل الاجتماعى

الصف	عدد موضوعات المنهج القائم	عدد موضوعات المنهج بعد تعديله لتلبية متطلبات العمل الاجتماعى
الأول الثانوى	١٨	١٨
الثانى الثانوى	١٩	٢١

الثالث الثانوى	١٦	١٨
المجموع الكلى للموضوعات	٥٣	٥٧

ثالثا : وضع تصور للتدريس القائم على تلبية متطلبات العمل الاجتماعى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية، والذى تم على النحو التالى:

١ – تحديد أسس الوحدة: والتى تمثلت فيما يلى:

أ - الأسس الفلسفية : Philosophical Principles

يستند التدريس إلى الفلسفة التجديدية كأحد الفلسفات التى تركز على المجتمع ومشكلاته، وكان مدخل تدريس الوحدة هو :

- الاستناد إلى قائمة متطلبات العمل الاجتماعى التي تم وضعها فى إطار البحث.
- التوازن والتكامل بين متطلبات العمل الاجتماعى الثلاثة التى تتمثل فى خبرات وأنشطة تدعم كل من: الوعى بالمشكلات المجتمعية والتعامل معها ، واكتساب المهارات الداعمة للعمل الاجتماعى ، وتقدير قيمة العمل الاجتماعى وأهميته ، والذى يعد تجديد فى تدريس الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية.
- تضمين خبرات التعلم لأنشطة تهدف تنمية متطلبات العمل الاجتماعى بهدف تنمية المسئولية الاجتماعية لما لهم من أهمية نظرا لتعقد الظروف الحياتية التى يمر بها المجتمع المصرى.
- تضمين خبرات التعلم لأنشطة تسمح بانغماس الطالبات فى تقديم مبادرات تسهم في حل مشكلات المجتمع.

ب - الأسس المعرفية : Cognitive Principles

فى ضوء الأساس الفلسفى للتدريس وتركيزه على المجتمع ومشكلاته تمايزت المعرفة فيه إلى محورين رئيسيين هى (العمل الاجتماعى – محتوى مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية)**، كما روعي عند بناء المعرفة مايلى:**

- تنظيم المعرفة تنظيما منطقيا بحيث تتدرج من السهل الي الصعب ومن المعلوم الي المجهول ومن المباشر الي غير المباشر.
- تنويع المعارف التي تتضمنها الوحدة ما بين المعرفة التقريرية والإجرائية والشرطية .
- الاثراء بمعارف تمثلت في أفكار جديدة تمت إضافتها لمحتوى موضوعات مناهج المرحلة الثانوية وذلك لتلبية متطلبات العمل الاجتماعي المتمثلة فى : الوعى بالمشكلات المجتمعية والتعامل معها ، واكتساب المهارات الداعمة للعمل الاجتماعى ، وتقدير قيمة العمل الاجتماعى وأهميته.

جـ - الأسس الاجتماعية : Sociological Principles

انطلاقا من الأساس الفلسفى للتدريس تم الاستناد إلى:

طبيعة المجتمع المصرى وظروفه الحالية ومشكلاته ومعاناته الاقتصادية التي تتأكد فيها الحاجة إلى مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته على اختلافها وتكاتفهم في حل مشكلاته من أجل النهوض به إلى حياة أفضل.

والفئة المستهدفة هى طالبات المرحلة الثانوية - الأمهات الواعدات- مورد خصب يستحق الاهتمام للمشاركة فى النهوض بالمجتمع، **لذا فقد روعيت هذه الأسس عند بناء أنشطة التعليم والتعلم على النحو التالى:**

- تلبية متطلبات العمل الاجتماعى والتي لا تقتصر على العمل التطوعى وإنما تمتد لتشمل تنمية بعض المهارات المهنية ذات الصلة بالتخصص وبالخدمات التى تقدم فى الرعاية والتنمية الاجتماعية والتى تمثل ضرورة ملحة لحل مشكلات المجتمع.
- تضمين الموضوعات بالمعلومات والمهارات والأنشطة التي تتيح للطالبة المشاركة في العمل الاجتماعى.

د – الأسس النفسية : Psychological Principles

تختص الأسس النفسية بطبيعة المتعلم وخصائص نموه ويعتمد نجاح أي منهج تعليمي علي مدي إرتباطه بهذه الخصائص، وبالنظر الي طبيعة المتعلم المقدم له موضوعات مقرر الصف الثانى الثانوى التى تم إثرائها بمتطلبات العمل الاجتماعى يتضح ان هذا المتعلم هو طالبات المرحلة الثانوية، في المرحلة العمرية التي تمثل مرحلة المراهقة والتى تتسم بظهور الميول نحو تحمل المسئولية الشخصية والأسرية والاجتماعية ، **لذا فقد روعي مايلى:**

- تقديم محتوى شيق للطالبات يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم ويراعى الفروق الفردية بينهم.
- تنويع أساليب وطرق التعليم والتعلم بما يتلائم مع خصائص نمو طالبات المرحلة الثانوية.
- مناسبة أهداف المنهج لمعدلات النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للطالبات.
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يسمح بالتعلم الذاتي والمستمر.
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يسمح بالتعلم التعاوني بين الطالبات والعمل في مجموعات.
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يتيح للطالبة بالتعبير عن آرائها وممارسة متطلبات العمل الاجتماعى.
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يتيح للطالبة فرص العمل اليدوى والتجريب والاكتشاف.
- التنوع بين التقويم (الفردى – الجماعى) ، والتقويم (المبدئى – التكوينى – النهائى).

هـ - الأسس التربوية : Educational Principles

يستند التدريس القائم على تلبية متطلبات العمل الاجتماعى والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية إلى: (الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس التربية الأسرية - طبيعة التعلم النشط) ، **لذا فقد روعي مايلى:**

- تلبية متطلبات العمل الاجتماعى من خلال الأنشطة والتطبيقات والممارسات التى تسهم فى تنمية الوعى بالمشكلات المجتمعية واكتساب المهارات الداعمة للعمل الاجتماعى و تقدير قيمة العمل الاجتماعى.
- تضمين التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر والإنترنت في التدريس .
- تضمين أنشطة تعليمية تسمح بنشاط المتعلم وفعاليته وتوصله للمعرفة بنفسه من خلال التعلم الذاتي والتعاوني والإلكتروني والإنترنت.
- التنوع في أساليب التقويم (المبدئي ، والبنائي ، والنهائي).
- تحديد نواتج التعلم التي تتناسب مع كل موضوع حسب طبيعته ومحتواه العلمي من معارف ومفاهيم ومهارات ذهنية ومهارية وجوانب وجدانية .
- توفير فرص الاندماج النشط للطالبات في الأنشطة المختلفة التي تتيح لهن فرصا للمناقشة وعرض الأفكار .
- استخدام طرق تعليم وتعلم فعالة في تقديم موضوعات التدريس القائم على تلبية متطلبات العمل الاجتماعى مثل التعلم التعاونى والمناقشات بأنواعها وحل المشكلات.
- التنوع بين الأنشطة الجماعية والثنائية والفردية.
- تعدد أنماط التفاعل بين الطالبات أثناء ممارسة الأنشطة ما بين التعاون والتنافس .

٢- تحديد أهداف الوحدة التدريسية (العامة والاجرائية):

- **الأهداف العامة :** تمثلت الأهداف العامة للوحدة التدريسية فى:

أ. تلبية متطلبات العمل الاجتماعى من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية للمرحلة الثانوية.

ب. تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية.

- **الأهداف الإجرائية : تمثلت الأهداف الأجرائية للوحدة فى جوانب التعلم الثلاث هى:** (الجانب المعرفى – الجانب النفسحركى – الجانب الوجدانى).

٣- تحديد طرق وأساليب التعليم والتعلم: تم الاستعانة بطرق التدريس التى تساعد على تلبية متطلبات العمل الاجتماعى تنمية المسئولية الاجتماعية وهى: (التعلم التعاونى - حل المشكلات – العمل فى مجموعات – لعب الدور – دراسة الحالة).

٤- اختيار الوسائط والمواد التعليمية: تم الاعتماد على مجموعة من الوسائط والمواد التعليمية التى تعتمد علي التكنولوجيا والتقنية الحديثة في تيسير عمليات التعليم والتعلم والتي تتلائم مع الأهداف المرجو تحقيقها في نهاية التدريس، والتى تمثلت فى:(العروض التفاعلية المتقدمة – شبكة الانترنت – أجهزة العروض المتقدمة).

٥- تحديد أساليب التحفيز: تم اختيار مجموعة متنوعة من أساليب التحفيز للحفاظ على دافعية الطالبات مرتفعة أثناء التدريس من بينها: (ربط التعلم باحتياجات الطالبات وميولهن وخصائصهن – استخدام مثيرات تعلم متنوعة (السمعى – البصرى) –التنوع فى أساليب التعزيز المستخدمة (لفظى / غير لفظى – فورى / مؤجل).

٦- تحديد أساليب التقويم: اشتمل التقويم خلال موضوعات الوحدة على المراحل الثلاث التالية:(التقويم القبلى – التقويم البنائى – التقويم البعدى).

٧- إعداد كراسة أنشطة الطالبات: على نحو يساعد على:

- إتاحة الفرص لمشاركة الطالبات فى أداء أنشطة تساعد على فهم متطلبات العمل الاجتماعى.
- تنمية قدرة الطالبات على ممارسة أنشطة العمل الاجتماعى.
- تقويم قدرة الطالبات على تحقيق أهداف التدريس.

٨- إعداد دليل المعلمة لتدريس وحدة من منهج الصف الثانى الثانوى: وقد احتوي الدليل علي :

١- المقدمة : وتشمل الهدف من الدليل وأهميته للمعلمة .
٢- فلسفة الدليل : وتشمل شرح مبسط للفلسفة التي يستند إليها الدليل.
٣- أهمية الدليل : تشمل شرح للأهمية المرجوة من استخدام الدليل.
٤- بعض الإرشادات للمعلمة : تشمل تعليمات يرجي أن تتبعها المعلمة لكي تصل إلي المستوي الأمثل من الإستفادة من هذا الدليل.
٥- الأهداف العامة : تشمل الأهداف العامة التي يسعي تدريس الوحدة لتحقيقها.
٦- الجدول الزمني لعملية التدريس : يوضح التوزيع الزمني وتسلسل الموضوعات والساعات التدريسية اللازمة لها.
٧- الخطة التدريسية الخاصة بالموضوعات: تحتوي علي :
- الأفكار الرئيسية للدرس.
- متطلبات العمل الاجتماعى التي يمكن استهدافها من خلال الدرس.
- مجالات المسئولية الاجتماعية المستهدف تنميتها.
- أهداف التدريس.
- إجراءات التدريس : وتسير وفقا للخطوات التالية :
  - التهيئة (رفع الدافعية – الاعلان بالأهداف – استدعاء التعلم السابق).

- تقديم التعلم الجديد.
- التأكيد علي حدوث التعلم.
- ربط التعلم بواقع الحياة.

- إجراءات التقييم (المعرفي – المهاري – الوجداني– تقييم القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية)
- إجراءات الإنهاء (الأكاديمي – الاجتماعي) .

٨- مراجع مقترحة لموضوعات الوحدة التي تم تخطيطها : عرض للمراجع التي يمكن للمعلم الاستعانة بها أثناء تدريس الوحدة.

رابعا : تحديد أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية، تم تعديل مقياس المسئولية الاجتماعية ل" سيد أحمد عثمان" فى ضوء توجهات البحث بإتباع الخطوات التالية:

١- وصف مقياس "سيد أحمد عثمان": صمم مقياس المسئولية الاجتماعية ل "سيد أحمد عثمان" صورة (ت) للثانوى، لقياس المسئولية الاجتماعية فى ضوء عناصرها الثلاثة وهى الاهتمام، والفهم، والمشاركة، ويتكون المقياس من ١١٥ عنصرا وهى عبارات تعكس ألوانا من السلوك أو الآراء، أختيرت بعد عرضها على عدد من الحكام المتخصصين فى علم النفس والتربية. ويطلب من المفحوص أن يحدد إجابته وفقا لمقياس متدرج لكل عبارة يتكون من أربع نقاط: دائما، فى كثير من الأحيان، قليلا، نادرا. ومن بين العناصر يوجد ٨٠ عنصرا إيجابيا، وتقدر درجاتها على النحو التالى ٤، ٣ ، ٢، ١. كما يوجد ٣٥ عنصرا سالبا، وتقدر درجاتها على النحو التالى ١، ٢، ٣، ٤. وتتكون الدرجة الكلية للفرد من مجموع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص من تقديراته بالنسبة إلى العناصر الايجابية والسالبة جميعا.

٢- ضبط المقياس وفقا لطبيعة التخصص وتوجه البحث:

(أ) تحديد محاور المقياس: تتضمن مادة الاقتصاد المنزلى مجالات مختلفة تتصل اتصالا وثيقا بالحياة اليومية القائمة على التفاعل بين الأفراد وبين الجماعات كما تهتم بتقديم الأنشطة والخدمات المختلفة لهم التى تتماشى مع توجه البحث والذى يسعى لتلبية متطلبات العمل الاجتماعى والذى يمكن من خلاله تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات والتى تم تحديدها فى هذه الجوانب: (المسئولية الأسرية ، المسئولية المجتمعية والبيئية، المسئولية المدرسية)، كما أكدت مقاييس المسئولية الاجتماعية على أهمية قياس هذه الجوانب والجدول التالى يوضح أبعاد المسئولية الاجتماعية فى المقاييس التى تم تحليلها:

جدول (٦) أبعاد المسئولية الاجتماعية فى المقاييس التى تم تحليلها

م	مقياس المسئولية الاجتماعية	أبعاد المسئولية الاجتماعية التى تم قياسها
١	ندى عبد باقر ٢٠١٢	المسئولية الاجتماعية نحو: - الذات - الأسرة - الجيران - المجتمع المحلى - الأصدقاء والزملاء - الكلية - الأخلاقية
م	تابع/مقياس المسئولية الاجتماعية	أبعاد المسئولية الاجتماعية التى تم قياسها
٢	الحارثى ١٩٩٥	مسئولية الفرد نحو: - نفسه - اسرته - الجيران والحى - الزملاء والأصدقاء - الوطن والعالم والكون والاهتمام بالحيوان والكائنات الحية
٣	فرج ١٩٩٢	المسئولية الاجتماعية فى : - المجتمع - المدرسة - الأسرة

وتم استطلاع رأى المتخصصات فى المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى حول هذه الجوانب والتى اتفقت على أن هذه الجوانب كافية. وقد تم الالتزام بأن يتضمن كل محور من هذه المحاور عبارات تعكس عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة).

(ب) الهدف من استخدام المقياس: قياس التغير الحادث فى أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية عقب دراستهن للوحدة التدريسية من منهج الصف الثانى الثانوى الذى تم إثراؤه ببعض متطلبات العمل الاجتماعى.

(ج) صياغة بنود المقياس: روعى عند صياغة مفردات المقياس التى تم تعديلها أن:

- تعبر عن جوانب المسئولية الاجتماعية المستهدف قياسها.
- تتسم بالوضوح والسلامة اللغوية مع تجنب العبارات الغامضة.
- تتناسب مع خصائص طالبات المرحلة الثانوية.

(د) وضع تعليمات المقياس : روعي عند تعديل تعليمات المقياس سهولة ووضوح التعليمات وسلامتها اللغوية ، بالإضافة لكونها موجزة ومناسبة لأعمار الطالبات.

(ه) مفتاح تصحيح المقياس(*): تم وضع مفتاح لتقدير درجات الطالبات في هذا المقياس باعتبار درجة واحدة لكل مفردة تجيب عنها الطالبة بصورة صحيحة .

٣- وصف المقياس بعد التعديل(**): تحددت محاور المقياس فى (المسئولية الأسرية – المسئولية المجتمعية والبيئية – المسئولية المدرسية) وقد تم تقسيمها إلى هذه المحاور لأنها تتناسب مع توجهات البحث ومتطلبات العمل الاجتماعى وطبيعة التخصص "الاقتصاد المنزلى" وقد تم الالتزام

بأن يتضمن كل محور من هذه المحاور عبارات تعكس عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة). ويتكون المقياس بعد تعديله من ٦٣ عنصرا وهى عبارات تعكس ألوانا من السلوك أو الآراء، أختيرت بعد عرضها على عدد من الحكام المتخصصين فى علم النفس والتربية. ويطلب من المفحوص أن يحدد إجابته وفقا لمقياس متدرج لكل عبارة يتكون من أربع نقاط: دائما، فى كثير من الأحيان، قليلا، نادرا. ومن بين العناصر يوجد ٥٣ عنصرا إيجابيا، وتقدر درجاتها على النحو التالى ٤، ٣ ، ٢، ١. كما يوجد ١٠ عناصر سالبة، وتقدر درجاتها على النحو التالى ١، ٢، ٣، ٤. وتتكون الدرجة الكلية للفرد من مجموع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص من تقديراته بالنسبة إلى العناصر الايجابية والسالبة جميعا.

٤- تحديد صدق المقياس : المقياس الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه (عبيدات وآخرون ، ١٩٨٤ ، ١٥٩)، لذا تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين تمايزت إلى :

أ) المتخصصين في الارشاد النفسى والصحة النفسية وبلغ عددهم (٥) من أعضاء هيئة التدريس

ب) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى وبلغ عددهم (٨) من أعضاء هيئة التدريس

وذلك للتاكد من صدق المقياس في ضوء المعايير التالية :

أ. مدي وضوح التعليمات.

ب. مدي وضوح العبارات .

ج. مدى تعبير العبارات لأبعاد المسئولية الاجتماعية (المسئولية الأسرية – المسئولية المجتمعية البيئية – المسئولية المدرسية).

د. مدى ارتباط العبارات بتخصص الاقتصاد المنزلى .

ه. مدى مناسبة العبارات للمرحلة العمرية للطالبات.

وقد أسفرت آراء السادة المحكمين علي ما يلي :

أ. اتفق المحكمين علي وضوح تعليمات وعبارات المقياس .

ب. اتفق عدد (٨) من المحكمين على إعادة صياغة بعض عبارات المقياس.

ج. اتفق المحكمين على ملاءمة المقياس للمرحلة العمرية للطالبات.

د. اتفق عدد (٨) من المحكمين على اختصار بعض عبارات المقياس.

وبناء علي التعليمات السابقة تم تعديل بنود مفردات المقياس ليظهر في صورته النهائية ، وفيما يلى أمثلة لبعض العبارات التى تم تعديلها فى ضوء آراء السادة المحكمين كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٧) بعض عبارات المقياس التى تم تعديلها فى ضوء آراء السادة المحكمين

عبارات المقياس المعدل (قبل التحكيم)	عبارات المقياس المعدل (بعد التحكيم)
يهمنى معرفة أخبار أسرتى.	أهتم بمتابعة أخبار أسرتى.
أهتم بتصفح الموضوعات الخاصة بالأسرة على شبكة الانترنت	أهتم بقراءة الموضوعات الخاصة بالأسرة على شبكة الانترنت
مناقشة الكبار مثل الوالد/الوالدة فى موضوعات متصلة بالأسرة مسألة محببة إلى.	أستمتع بمناقشة والدى فى المسائل الأسرية.
فهم بعض الألفاظ التى تذكر فى الصحف أو الإذاعة	أفهم بعض الألفاظ التى تذكر فى وسائل الاعلام مثل

مثل التنمية، ترشيد الاستهلاك لا يهمنى.	تنمية موارد الأسرة، وترشيد الاستهلاك فى الأسرة.
أشارك أسرتى فى حل بعض مشاكلها.	أشارك أسرتى فى حل بعض المشكلات التى تواجهنا.
عندما أكلف بعمل داخل أسرتى أبذل فيه كل جهدى.	أجتهد قدر استطاعتى عندما أكلف بأداء أى مهام لأسرتى.
أدرك أن الوالد/ الوالدة هو المسئول الوحيد عن كل ماتقوم به الأسرة من مهام	أدرك أن الوالدان هما المسئولان عن كل ماتقوم به الأسرة من مهام

ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (٦٣) عبارة ، وهى عبارات تعكس جوانب المسئولية الاجتماعية (المسئولية الأسرية – المسئولية المجتمعية–المسئولية المدرسية) حيث يضم كل بعد من الأبعاد الثلاثة (٢١) عبارة تعكس عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة (الاهتمام – الفهم – المشاركة) حيث يمثل كل عنصر من هذه العناصر (٧) عبارات . ويوضح جدول (٨) مواصفات مقياس المسئولية الاجتماعية المعدل في ضوء توجهات البحث عقب إجراءات الصدق:

جدول (٨) مواصفات مقياس المسئولية الاجتماعية المعدل في ضوء توجهات البحث

م	أبعاد المسئولية الاجتماعية	الهدف من كل بعد	أرقام العبارات المتصلة بكل محور	المجموع	الأوزان النسبية
١	**المسئولية الأسرية**	التزام الفرد بواجباته تجاه أفراد الأسرة (الوالدين والأخوة والأخوات) وما يخصهم وقيامه بها.	١-٢١	٢١	%٣٣.٣٤
٢	**المسئولية المجتمعية**	الاهتمام بمشكلات المجتمع والعمل على حلها والمحافظة على موارد البيئة وممتلكاتها العامة والعمل على تنميتها وحل مشكلاتها.	٢٢-٤٢	٢١	%٣٣.٣٤
3	**المسئولية المدرسية**	الاخلاص فى الأداء المدرسى وانجازه والتفانى فيه وبذل أقصى جهد لخدمة المدرسة والمحافظة على مستواها الأكاديمى والحفاظ على أثاثها وممتلكاتها العامة.	٤٣-٦٣	٢١	%٣٣.٣٤
	المجموع الكلى			**٦٣**	**%١٠٠**

٥- التجربة الاستطلاعية للمقياس: أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة "االسعيدية الثانوية بنات" وذلك فى بداية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (٢٠١٥ /٢٠١٦م) وذلك بهدف:

- حساب ثبات المقياس.
- تحديد الزمن المناسب للمقياس.
- التأكد من وضوح المعانى والتعليمات.

٦- حساب ثبات المقياس : ثبات المقياس هو مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة وتحت نفس الظروف أو ظروف مشابهه إلى أكبر قدر ممكن (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٨٠). ولحساب ثبات المقياس قامت الباحثة بإجراء تطبيق المقياس على المجموعة الاستطلاعية (المكونة من ١٥ طالبة) مرتين بفاصل زمنى قدره شهرين وذلك من أجل تقليل عامل التذكر لدى الطالبات، ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين باستخدام معادلة "بيرسون" (فؤاد البهى ، ١٩٧٩ ، ٥٢٤)، وكان معامل ثبات المقياس = ٠,٨٧ وهو معامل ارتباط قوى يظهر درجة عالية من ثبات المقياس.

٧- تحديد زمن المقياس : تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة علي المقياس، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالبة في الإجابة علي المقياس ثم حساب المتوسط للعينة ككل ليصبح الزمن المناسب للمقياس هو(٣٠) دقيقة .

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثانى الثانوى (فصل ١/٢، فصل ٢/٢، فصل ٣/٢، وفصل ٤/٢) بمدرسة (السعيدية الثانوية بنات) التابعة لإدارة غرب مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة في العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨م) بواقع (٢٠) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي تم تدريس الوحدة لها.

التطبيق القبلى لأدوات البحث : أجرت الباحثة التطبيق القبلي لمقياس المسئولية الاجتماعية في الأسبوع الأول من شهر فبراير بالفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨م).

سابعا: بدء التجربة: بدأت التجربة مع بداية الفصل الدراسي االثانى للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨م) بمدرسة (السعيدية الثانوية بنات) في يوم الأربعاء الموافق(٢٠١٨/٢/١٤م) بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للأداة ، وانتهت عملية التدريس للمجموعة التجريبية في يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٨/٤/٤م) ، أي أن عملية التدريس استغرقت (٨) أسابيع بواقع (٢) حصة دراسية . وفيما يلى عرض الجدول الزمنى ، مع عرض مختصر لموضوعات الدروس التى تم تطبيقها وجدول (٢) يوضح الجدول الزمنى للتدريس والموضوعات التى تم تناولها:

جدول (٩) التوزيع الزمنى لتدريس موضوعات الوحدة

م	الموضوع	عدد الحصص	زمن التدريس (دقيقة)
١	يدا بيد لمحاربة الفقر	٢	٩٠
٢	العمل التطوعى وأثره في ترشيد الاستهلاك المجتمعى	٢	٩٠
٣	ترشيد الاستهلاك وأثره على النمو الاقتصادى للمجتمع	٢	٩٠
٤	إعادة التدوير في المنزل	٢	٩٠
٥	العناية بالملابس المستعملة	٢	٩٠
٦	الغذاء الصحى لحياة أفضل	٢	٩٠
٧	تنظيف المنزل والتخلص من الحشرات	٢	٩٠

٨	الخدمات التي تقدمها الدولة للأمومة والطفولة	٢	٩٠
	المجموع	١٦حصة	٧٢٠ دقيقة

التطبيق البعدي : تم التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية بعد انتهاء التجربة مباشرة وذلك في الأسبوع الثانى من شهر إبريل للمجموعة التجريبية.

❖ **عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:**

بالنسبة للتساؤل الثالث للبحث والذى تمثل فى:

– ما أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية؟

ارتبط هذا السؤال بالفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى .

ولاختبار صحة هذا الفرض: تمت المعالجة الاحصائية لنتائج مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية بأبعاده المختلفة، وذلك باجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطين paired sample T-Test ، باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS، وكانت نتائج التحليل كما فى الجدول التالى:

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلى والتطبيق البعدى لكل بعد من أبعاد المسئولية الاجتماعية وللمقياس ككل

أبعاد المسئولية الاجتماعية	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند ٠.٠٥
المسئولية الأسرية	٥٩.٧٥	٧١.٤	١١.٦٥	١٩	٩.٦٦١	٠.٠٠٠	دالة
المسئولية المجتمعية	٥٧.٥	٧١.٥	١٣.٦٥	١٩	٧.٥	٠.٠٠٠	دالة
المسئولية المدرسية	٥٨.٣	٧١.٣٥	١٣.٠٥	١٩	٦.٥٣٢	٠.٠٠٠	دالة
المقياس ككل	١٧٥.٨٥	٢١٣.٩	٣٨.٠٥	١٩	٨.١٢	٠.٠٠٠	دالة

من جدول (١٠) يتضح أن:

أولا : بالنسبة لأبعاد المسئولية الاجتماعية:

١) المسئولية الأسرية:

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلى للمسئولية الأسرية (٥٩.٧٥) ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدى لنفس البعد (٧١.٤) لصالح التطبيق البعدى ، حيث كانت قيمة "ت" تساوى (٩.٦٦١) عند درجة الحرية (١٩) ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، أي أن متوسط التطبيق البعدى للمسئولية الأسرية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق القبلى وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لمجموعة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بالمسئولية الأسرية.

٢) المسئولية المجتمعية:

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلى للمسئولية المجتمعية (٥٧.٥) ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدى لنفس البعد (٧١.٥) لصالح التطبيق البعدى ، حيث كانت قيمة "ت" تساوى (٧.٥) عند درجة الحرية (١٩) ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، أي أن متوسط التطبيق البعدى للمسئولية المجتمعية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق القبلى وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لمجموعة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بالمسئولية المجتمعية.

٣) المسئولية المدرسية:

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلى للمسئولية المدرسية (٥٨.٣) ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدى لنفس البعد (٧١.٣٥) لصالح التطبيق البعدى ، حيث كانت قيمة "ت" تساوى (٦.٥٣٢) عند درجة الحرية (١٩) ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، أي أن متوسط التطبيق البعدى للمسئولية المدرسية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق القبلى وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لمجموعة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بالمسئولية المدرسية.

ثانيا :بالنسبة لمقياس المسئولية الاجتماعية ككل:

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلى لمقياس المسئولية الاجتماعية ككل (١٧٥.٨٥) ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدى للمقياس ككل (٢١٣.٩) لصالح التطبيق البعدى ، حيث كانت قيمة "ت" تساوى (٨.١٢) عند درجة الحرية (١٩) ومستوى الدلالة المحسوب (٠.٠٠٠) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضى (٠.٠٥) نجد أنه أقل من (٠.٠٥) وهذا يعنى وجود دلالة، أي أن متوسط التطبيق البعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية ككل يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق القبلى وهو مايدل على تحسن الأداء البعدى لمجموعة البحث عن الأداء القبلى فيما يتعلق بمقياس المسئولية الاجتماعية ككل.

قياس حجم الأثر: يقيس حجم الأثر مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.(رضا مسعد السعيد،١٩٩٧، ١٣٥) ، (حسن سلامة ،٢٠٠٤ ، ٨)

ومن الطرق المستخدمة لحساب حجم الأثر هى قيمة مربع إيتا Eta square من المعادلة التالية:

مربع ايتا =مربع ت/(مربع ت + درجات الحرية)

ويكون مربع ايتا صغير عندما يكون : مربع ايتا ≥ ٠.٠١

بينما مربع ايتا متوسط عندما يكون : ٠.٠٦ > مربع ايتا> ٠.١٤

ويكون مربع ايتا كبير عندما يكون : مربع ايتا ≤ ٠.١٤

وللكشف عن حجم الأثر يتم حساب قيمة مربع ايتا بالتعويض فى المعادلة ويوضح الجدول التالى قيمة حجم الأثر:

جدول (١١) حجم أثر التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

قيمة "ت"	قيمة مربع "ت"	درجات الحرية	حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
٨.١٢	٦٥.٩٣٤	١٩	٠.٧٧٦	كبير

من الجدول السابق نجد أن حجم التأثير كبير فى مقياس المسئولية الاجتماعية ، وهو ما يوضح أن التدريس القائم على متطلبات العمل الاجتماعى له تأثير إيجابى على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة فرض للبحث والذى ينص على:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية بأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدى**

ويمكن التعبير عن هذه النتائج بيانيا على النحو التالى:

شكل (٢) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلى والبعدى في مقياس المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة وللمقياس ككل

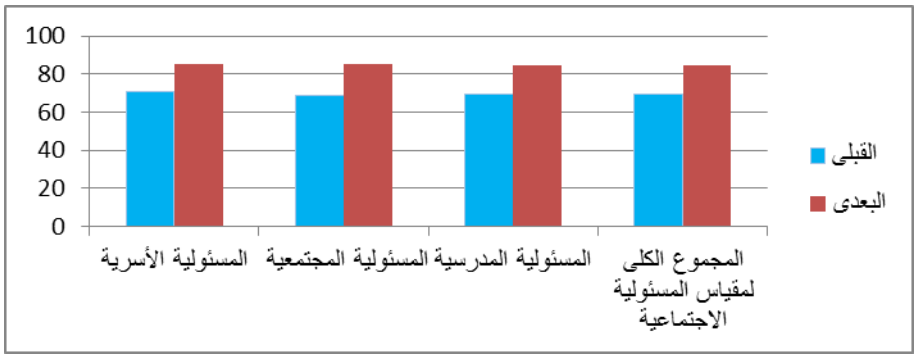

وباستعراض النتائج السابقة بيانيا يتضح:

أولا : بالنسبة لأبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية:

تحسن درجات الطالبات فى نتيجة التطبيق البعدى عن التطبيق القبلى فى جميع أبعاد المسئولية الاجتماعية، وقد تدرجت نسبة التحسن بين هذه الأبعاد تنازليا وفقا للترتيب التالى:

١. المسئولية المجتمعية بنسبة مئوية بلغت (٨٥.١١%)، تليها

٢. المسئولية الأسرية بنسبة مئوية بلغت (٨٥%)، ثم

٣. المسئولية المدرسية بنسبة مئوية بلغت (٨٤.٩٤%).

وقد يرجع تحسن أداء الطالبات فى التطبيق البعدى عن التطبيق القبلى فى **المسئولية المجتمعية** بنسبة مئوية بلغت (٨٥.١١%) من الدرجة الكلية والذى قد يرجع لإشراك الطالبات في الاعداد لمشروع خيرى لخدمة المجتمع (مثل مشروع الاكسسوارات والذى يعود مكسبه على الأسر الأكثر احتياجا– مشروع تجميع القطع الملبسية، الكتب، تجميع الطعام المتبقى وتغليفه وتوزيعه على الأسر الأكثر احتياجا، إعداد وجبات متكاملة وغير مكلفة اقتصاديا لتوزيعها على الأكثر احتياجا) ، إشراك الطالبات في تقديم بعض الأعمال التطوعية التي تقدم لدار أيتام - دار المسنين – الحى – المدرسة سواء عمل فنى أو لوحات إرشادية، حرص الطالبات المعلمات على توعية الطالبات بدورهن الفعال الحيوى المؤثر في تنمية المجتمع والبيئة، إشراك الطالبات في حل بعض المشكلات البيئية من حولهن مثل الاشتراك في عمل لوحات ارشادية لتقليل استهلاك المياه "Save water" – لنظافة البيئة "النظافة من الايمان – شكرا لإلقائك القمامة في صندوق المهملات"، تشجيعهن على الاشتراك في تشجير البيئة وزراعة النباتات والزهور ، حثهم على المحافظة على المرافق الخاصة بالبيئة ونشر ذلك بين الأفراد.

٢- المسئولية الأسرية:

وقد يرجع تحسن أداء الطالبات فى التطبيق البعدى عن التطبيق القبلى فى **المسئولية الأسرية** بنسبة مئوية بلغت (٨٥%) من الدرجة الكلية والذى قد يرجع لحث الطالبات على المساهمة في حل بعض مشكلات أسرهن، المساهمة في زيادة دخل الأسرة (المشروعات المنزلية الصغيرة)، المحافظة على موارد وممتلكات الأسرة (ترشيد الاستهلاك)، المشاركة فى تدوير الأشياء المستعملة الموجودة بالمنزل وصنع أشياء مفيدة للأسرة، المشاركة في المناسبات الخاصة بالأسرة وفى الاعداد لها، معرفة وفهم كل ما يخص الأسرة.

٣- المسئولية المدرسية:

وقد يرجع تحسن أداء الطالبات فى التطبيق البعدى عن التطبيق القبلى فى **المسئولية المدرسية** بنسبة مئوية بلغت (٨٤.٩٤%) من الدرجة الكلية إلى حرص الطالبات المعلمات على التنويع فى أنماط التفاعل بين الطالبات أثناء أداء الأنشطة التعليمية مابين (فردى- ثنائى- جماعى- تعاونى- تنافسى) ساعد على زيادة فعالية واشتراك الطالبات في الأنشطة التعليمية كما ساهم عمل المجموعات (التعاونى – التنافسى) على تنمية المسئولية عند الطالبات فكل طالبة تتقن عملها لأنها مسئولة عن مستوى انجاز مجموعتها التي تنتمى إليها، كما يرجع إلى حث الطالبات على المحافظة على الأدوات والأجهزة التي يستخدمونها أثناء أداء الأنشطة المطلوبة منهن بالمدرسة.

(٢) بالنسبة للمجموع الكلى لمقياس المسئولية الاجتماعية:

النتائج على النحو السابق تكشف عن : ارتفاع درجات الطالبات فى نتيجة التطبيق القبلى لمقياس المسئولية الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت (٦٩.٧٨%) والذى يمكن إرجاعه - كما اشارت المراجع المتخصصة في علم نفس النمو- إلى خصائص المرحلة العمرية لطالبات المرحلة الثانوية والتى تمثل مرحلة المراهقة حيث تتضح بها الرغبة الأكيدة فى تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة ، كما يظهر الشعور بالمسئولية الاجتماعية ، ويلاحظ الميل إلى مساعدة الآخرين وعمل الخير، كما تكشف النتائج عن ارتفاع درجات الطالبات فى نتيجة التطبيق البعدى للمجموع الكلى لمقياس المسئولية الاجتماعية عن نتيجة التطبيق القبلى اذ بلغت نسبة أداء الطالبات (٨٤.٨٨%) من الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية مما يكشف عن تفوق الأداء البعدى للطالبات عن الأداء القبلى فيما يتعلق بمقياس المسئولية الاجتماعية ككل. وهوما يمكن إرجاعه إلى:

- التدريس الذى استغرق تقريبا شهرين بواقع ٨ موضوعات، كل موضوع ينمى المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة ويؤكد على دور الفرد الفعال والمسئول.
- مراعاة بعض النقاط فى التدريس مثل: (الفروق الفردية بين الطالبات- سن الطالبات- زمن التدريس- طبيعة العصر- طبيعة مشكلات المجتمع المحيط).
- تقديم تغذية راجعة لتعديل آراء الطالبات واستجاباتهن نحو متطلبات العمل الاجتماعى.
- التنويع فى أنماط التفاعل بين الطالبات أثناء أداء الأنشطة التعليمية ما بين (فردى- ثنائى- جماعى- تعاونى- تنافسى) ساهم فى تنمية المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة.
- تشجيع الطالبات على أن يكون لهن دور فعال ومسئول تجاه أسرهن ومجتمعهن وبيئتهن ومدرستهن.

والنتائج السابقة تتفق مع دراسة (Zalusky, 1988) التى استهدفت دراسة العلاقة بين القيام بالأعمال التطوعية التى تخدم المجتمع وبين المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين وتوصلت لوجود علاقة طردية بين العمل الاجتماعى التطوعى والمسئولية الاجتماعية، وأن الاناث أظهروا مساهمة أكبر فى مجال الاهتمامات بالمجتمع والمسئولية الاجتماعية مقارنة بالذكور.
دراسة (عزه صلاح ، ٢٠١٧) التى استهدفت التعرف على فاعلية وحدة مقترحة معدة فى ضوء مبادئ توعية المستهلك فى تنمية خيارات الاستهلاك المستدام والمسئولية الاجتماعية فى التربية الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق الوحدة المقترحة وأداتى البحث "مقياس خيارات الاستهلاك المستدام ومقياس المسئولية الاجتماعية" على عينة من من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، وأشارت النتائج التى تم التوصل إليها إلى فاعلية الوحدة القائمة على مبادئ توعية المستهلك فى تنمية خيارات الاستهلاك المستدام والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
كما تتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التى استهدفت تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب فى الفئات العمرية المختلفة مثل: دراسة (أ. جاكاريجا كيتا، ٢٠١٦) التى استهدفت تنمية المسئولية لدى طلاب الجامعة ، دراسة (جميل محمد قاسم، ٢٠٠٨) التى استهدفت تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
توصيات البحث: فى ضوء ما كشف البحث عنه من نتائج ، نوصى بما يلى:

١. توجيه اهتمام المسئولين عن تطوير المناهج لإثراء مناهج التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية والإعدادية بمتطلبات العمل الاجتماعى.

٢. تدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات.

٣. إرشاد موجهى المادة إلى ضرورة الاهتمام بإثراء دروس الاقتصاد المنزلى "التربية الأسرية" بمتطلبات العمل الاجتماعى.

٤. توجيه اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس بتنمية المسئولية الاجتماعية عند إجراء البحوث والدراسات التربوية لبيان أفضل أساليب تعليمها وتنميتها.

٥. توجيه الانتباه نحو أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية وأثر ذلك فى تحسن تعلمهن.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. أ. جاكاريجا كيتا (٢٠١٦): المناهج التعليمية ودورها فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالى، **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، جامعة السلطان زين العابدين ، ماليزيا، ٢٠٦: ٢٣٠.
٢. أحمد إبراهيم حمزة (٢٠١٥): **العمل الاجتماعى التطوعى**، القاهرة ، دار المسيرة.
٣. أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٩): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب.
٤. الدمرداش سرحان ومنير كامل (١٩٩١): **المناهج**، ط٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): **وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي مادة الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الأسرية للتعليم قبل الجامعى** ، جمهورية مصر العربية .
٦. ابتسام محمد عوض (٢٠١١): "أثر الأنشطة الطلابية على تنمية المهارات والمسئولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى"، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٧. تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١) : المهارات الحياتية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
٨. تغريد عبد الله عمران (٢٠٠٤) : دراسة تحليلية ناقدة لتطور تدريس الاقتصاد المنزلي فى ضوء الاتجاهات الحديثة فى التدريس ، **المؤتمر الثاني للاقتصاد المنزلي (الآفاق الجديدة للاقتصاد المنزلي)** ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ٤-٦ أكتوبر.

٩. جميل محمد قاسم (٢٠٠٨): فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
١٠. حافظ أحمد فرج (١٩٩٢): المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التعليم الثانوى العام وعلاقتها بالالتزام الدينى ، **المؤتمر العلمى السادس للتعليم الثانوى: الحاضر والمستقبل**، ٦-٧ يوليو ، القاهرة ، ج٢.

١١. حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٢. حسنى عوض (٢٠١١): أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب ، رسالة ماجستير، جامعة القدس ، فلسطين.
١٣. حسين طاهر (١٩٩٣): أثر الضغوط النفسية على الأطفال والكبار ودور أولياء الأمور تجاه المواقف الضاغطة، **مجلة كلية التربية**، الكويت، العدد الرابع.
١٤. ذوقان عبيدات وآخرون (١٩٨٤): **البحث العلمى** ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٥. رشدى طعيمه (١٩٨٧): **تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية ،مفهومه ، أسسه ، استخداماته** ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

١٦. رياض نايل العاسمى (٢٠١١): **مقياس أحداث الحياة الضاغطة** ، كية التربية ، جامعة الملك خالد وجامعة دمشق، متاح على : www.acofps.com/vb/showthread.php?t=7420
١٧. زايد بن عجير الحارثى (١٩٩٥): المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودى بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد السابع، ص ٩١- ١٣٠.
١٨. سيد أحمد عثمان (١٩٨٦): **المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
١٩. ـــــــــــــ (١٩٧٣): **مقياس المسئولية الاجتماعية واستعمالاته**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
٢٠. صبرى الدمرداش (٢٠٠١): **المناهج حاضرا ومستقبلا**، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية.
٢١. عبد الله عبد الحميد الخطيب (٢٠٠٩): **العمل الجماعى التطوعى**، القاهرة، الشركة المتحدة للتسويق والتوريدات.
٢٢. عبد اللطيف عبد العزيز الرباح (٢٠٠٦): التربية على العمل التطوعى وعلاقته بالحاجات الإنسانية "دراسة تأصيلية" ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة حلوان، مجلد ١٢، العدد الثالث ، يوليو.
٢٣. عماد صبرى الشربينى حسن (٢٠١٨): استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية فى خدمة الجماعة لتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
٢٤. عهود بنت ناصر بن عبيد (٢٠١٥): دور الأسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
٢٥. فاروق عثمان (٢٠٠١): **علم النفس** ، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
٢٦. فايز مراد دندش (٢٠٠٤): **فى أصول التربية**، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
٢٧. فؤاد البهى (١٩٧٩): **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى**، القاهرة، دار الفكر العربى.
٢٨. فيصل الغرايبة وفاكر الغرايبة (٢٠٠٩): **مجالات العمل الاجتماعى وتطبيقاته**، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
٢٩. كوثر كوجك (٢٠٠١) : **اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس : التطبيقات فى مجال التربية الأسرية** ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب.
٣٠. محمد أبو طالب هزازى (٢٠١٢): دور الأسرة فى تربية طفل ماقبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسئولية من منظور التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٣١. محمد أمين المفتي (١٩٩٣): **معالم تربوية** - سلوك التدريس ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
٣٢. محمد بهجت جاد الله كشك (١٩٩٦): **تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع**، الاسكندرية، الشاطبى، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
٣٣. محمود عابد أبو شحادة (٢٠١٤): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لطلبة جامعة الأقصى، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٣٤. مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٧): **إدارة منظمات المجتمع المدنى – دراسة فى الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة**، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
٣٥. مشاعل عبد الله سعود ال سعود (٢٠٠٣): دور المدرسة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
٣٦. ممدوح مسعد حسن حبشى (٢٠١٠): "علاقة النشاط الاجتماعى بتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية – دراسة اجتماعية أيكولوجية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٣٧. ندى عبد باقر (٢٠١٢): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريسيين فى كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، العدد الثالث والسبعون ، ٥٣٧: ٥٦٧.
٣٨. وفاء حسن مرسى أحمد (٢٠١٢): ثقافة العمل التطوعى لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور الواقع وآليات التفعيل، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، مجلد ١٩، العدد ٨١، المركز العربى للتعليم والتنمية ، القاهرة ، أكتوبر.

٣٩. وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشى (٢٠٠٤): دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الملك سعود.
٤٠. وليد حسن عاشور حسن (٢٠١٣): المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى المعلمين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

41. Catherine Foster, Dorothy Black, Liz Brown (2018)**: ZEST, A Guide to Support Home Economics Teachers**, Northern Ireland Curriculum.
42. Kenton, J. (1994): Dimensional analysis of children stress full life events, American.t of community, (8).
43. Walter A. Fried Lander (1957): **Introduction to social welfare**, N.Y., Prentice – Hall, Inc., p.81.
44. Zalusky. S (1988): **Social Responsibility & Empathy in adolescent volunteers**, PHD Dissertation.
45. National Highway Institute.U.S. (2015): **Sample Instructor Guide; Contract Administration Core Curriculum**, Department Of Transportation, Federal Highway Administration.

ملحق (١) تحليل موضوعات مقررات الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية فى ضوء مجالات التخصص والاثراء بمتطلبات العمل الاجتماعى- الصف الأول الثانوى:

مجالات التخصص	موضوعات منهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية للصف الأول الثانوى	متطلبات العمل الاجتماعى		
		الوعى بالمشكلات المجتمعية والتعامل معها	اكتساب مهارات العمل الاجتماعى	تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته
أولا: إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة:	الأسلوب العلمى في إدارة المنزل وأهميته.	*		
	العملية الإدارية (تطبيقات عملية في بعض المواقف الأسرية).	*		
	العلاقة بين اقتصاديات الأسرة وتنمية المجتمع ، نظرية العرض والطلب، دور المستهلك في تحديد الأسعار ومحاربة الغلاء.	*	*	
ثانيا: العلاقات الأسرية:	التوافق في الزواج: (الاستعداد النفسى- التوافق الاجتماعى/ الثقافي/ الاقتصادى- التكيف للحياة الأسرية).	*	*	*
	المشكلات الأسرية: (التفكك الأسرى-	*	*	*

	العلاقات بين الأهل والأصدقاء- خروج المرأة للعمل).			
	الخدمات التي تقدمها الدولة للأسرة: (مراكز فحص الراغبين في الزواج/ التأمين الصحى/ المجمعات الاستهلاكية).			*
ثالثا:الطفولة والأمومة:	النظافة الشخصية وأهميتها: (العناية بالبشرة/ الشعر/ اليدين والقدمين).	*		
رابعـــــا: التغذيـــــة وعلـــــوم الأطعمة:	العادات الغذائية الشائعة (دراسة ناقدة).	*	*	
	الوجبات الغذائية المتكاملة (تكوينها – تنفيذ وجبة متكاملة)	*		
	العجائن (الخامات- الأدوات- طرق رفعها- أنواعها)		*	
	الإعداد لمناسبات مختلفة (مراعاة توفير الوقت والجهد والتكاليف والاهتمام بطريقة التقديم)			*
خامســـــا: المســـــكن/ أثاثـــــه/ أدواته:	الأدوات والأجهزة المنزلية:(مفارم اللحم – الآلة متعددة الأغراض – الأفران – أدوات العجن)	*		
	أسس اختيار وترتيب حجرات المنزل:(الستائر/ الصور/ المرايا/ نباتات الزينة/ تنفيذ إحدى القطع)		*	
	المسكن (أثاثه -أدواته -أسس اختياره)	*		
سادســـــا: الملابـــــس والنسيج:	المفروشات والبياضات المنزلية (الأسس التى تراعى عند اختيار المفروشات المنزلية)	*		
	أنواع الزخارف المناسبة (تطريز يدوى أو آلى/ جالونات/ ركامات) ومراحل عمل الركنة (طريقة الثنية والأركان)	*		
	السجاد (أنواعه- طرق العناية به)	*		
	الستائر (أنواعها- قياسها – غسلها- كيها)	*		

تابع ملحق (١) تحليل موضوعات مقررات الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية فى ضوء مجالات التخصص والاثراء بمتطلبات العمل الاجتماعى- الصف الثانى الثانوى:

مجالات التخصص	موضوعات منهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية للصف الثانى الثانوى	متطلبات العمل الاجتماعى		
		الوعى بالمشكلات المجتمعية والتعامل معها	اكتساب مهارات العمل الاجتماعى	تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته
أولا: إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة:	ميزانية الأسرة :(مفهومها-الشروط التى يجب مراعاتها عند تخطيطها- تطبيقات على وضعها)	*		
ثانيا: العلاقات الأسرية:	رعاية المرضى فى الأسرة :(كيفة رعاية المريض فى الأسرة)	*	*	
ثالثا: الطفولة والأمومة:	رعاية الحامل (الصحية – النفسية – الطبية – تغذية الحامل)		*	
	رعاية الطفل حديث الولادة في الأسرة (نظافة الطفل – حمام الطفل)		*	*
	الخدمات التي تقدمها الدولة للطفل: (مراكز فحص الزواج- مراكز رعاية الأمومة والطفولة – دور الحضانة – دور تنظيم الأسرة)	*		*
رابعا: التغذية وعلوم الأطعمة:	تقنين الاحتياجات اليومية من الطاقة والعناصر الغذائية	*	*	
	وجبات الرحلات (مواصفاتها– الأصناف التى تصلح لها)		*	
	تغذية الفئات الحساسة (المراهقين – المسنين)	*		
	تغذية الرضيع (مشاكل الرضاعة- الرضاعة المختلطة- تطعيم الطفل)	*		*

	العجائن (العجينة الاسفنجية)		*	
خامسا: المسكن/ أثاثه/ أدواته:	تأثيث وترتيب حجرة الطفل (موقعها –أثاثها – تنظيفها – ترتيبها- تجميلها)	*		
	المستحضرات الحديثة في تنظيف المنزل (عمل الصابون السائل)	*	*	
	التخطيط للأعمال المنزلية ، احتياطات السلامة عند مغادرة المنزل.	*		
	تنظيف حجرة المريض: (أدوات ومستحضرات التنظيف)	*		
	أدوات الرحلات:(الأدوات اللازمة لرحلة قصيرة – الأدوات اللازمة لرحلة طويلة)			*
سادسا: الملابس والنسيج:	احتياجات الفرد من الملابس.	*		
	الملابس الجاهزة وشروط اختيارها			*
	الجونلات (أخذ المقاسات وعمل الباترون)	*		
	بعض التقنيات فى التفصيل والحياكة (استكمال الجونلة)	*		

تابع ملحق (١) تحليل موضوعات مقررات الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية فى ضوء مجالات التخصص والاثراء بمتطلبات العمل الاجتماعى- الصف الثالث الثانوى:

مجالات التخصص	موضوعات منهج الاقتصاد المنزلى وعلوم الحياة الأسرية للصف الثالث الثانوى	متطلبات العمل الاجتماعى		
		الوعى بالمشكلات المجتمعية والتعامل معها	اكتساب مهارات العمل الاجتماعى	تقدير قيمة العمل الاجتماعى والوعى بأهميته
أولا: إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة:	العملية الإدارية(المفهوم-الخطوات – القرارات- تطبيقات)	*		
	العوامل التى تؤثر على استخدام الأسرة لمواردها	*	*	

	الإدخار والاستثمار وعلاقتهما بالتنمية	*		*
ثانيـــــا: العلاقـــات الأسرية	مشاكل التضخم السكانى- تنظيم الأسرة	*		
	حقوق وواجبات: الزوج – الزوجة – الأبناء	*		*
ثالثـــــا: الطفولـــة والامومة	أسلوب التعامل مع الأطفال (المشكلات والتغلب عليها)	*	*	
رابعـــــا: التغذيـــة وعلـــوم الأطعمة:	سوء التغذية وأثره على الصحة (أمراض سوء التغذية)	*	*	
	حفظ الأطعمة (طرق الحفظ المختلفة – أسباب فسادها)	*	*	
	العجائن (عجينة الشو)		*	
خامســـا: المســـكن/ أثاثـــه/ أدواتـــه/ اجهزته :	المسكن (الحديث- الاقتصادى- مشكلات المسكن)	*		
	التخلص من القمامة وإبادة الحشرات	*	*	*
	ترتيب المائدة (الأدوات اللازمة لإعدادها- الشروط التى يجب مراعاتها عند إعدادها)		*	
	الطرق المختلفة لتقديم الطعام (ترتيب وتقديم الطعام فى الولائم)	*	*	
سادســـا: الملابـــس والنسيج:	التذوق الملبسى ومقومات الأناقة (اختيار الملابس – الاكسسوار – زخرفة الملبس)		*	*
	العناية بالملابس	*	*	
	الباترونات الجاهزة (أخذ المقاسات – استخراج الباترون من المجلات)		*	